دراسة ميدانية للحرية الأكاديمية في جامعة الكويت

الدكتور عبدالمحسن عبدالعزيز حماده
كلية التربية ـ جامعة الكويت

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة :

١ - أهمية الحرية الأكاديمية للتعليم الجامعي.
٢ - المظاهر التي تدل على توافر الحرية الأكاديمية، ومدى توافر تلك المظاهر في جامعة الكويت .
٣ - الأخطار التي قد تترتب على وجود الحرية الأكاديمية ومدى حاجتها إلى عملية الضبط، لحفظها من تلك الأخطار .

وقد استعان الباحث لتحقيق أهداف البحث بالوسائل التالية :

١ - استطلاع آراء مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت حول تلك القضايا. وقد بلغ مجموع أفراد العينة التي أخذ الباحث برأيها ١٥٨ فرد يمثلون ١٧,٧٦٪ من المجتمع الأصلي تقريبا .

وفي ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج، قدم في نهاية هذا البحث بعض التوصيات والمقترحات التي يعتقد أنها ستساعد في تحقيق أهداف هذا البحث .

مقدمة

تعد الحرية الأكاديمية مطلبا ضروريا، لا غنى للحياة الجامعية عنه. ففي ظلها ينمو الفكر، وتزدهر الثقافة، وتتفتح القرائح، وتبرز المواهب. وبدونها يصعب على الجامعة أن تؤدي رسالتها على خير وجه. وإذا كانت هذه الحرية مهمة لجميع المجتمعات البشرية فإنها لمجتمعنا العربي أكثر إلحاحا. وذلك لكثرة المشكلات والأخطار المصيرية المحيطة به. إن القضاء على هذه المشكلات يتطلب وجود المفكرين المثقفين الواعين. وخير جو يساعد في إعداد مثل هؤلاء المثقفين الجو الجامعي الذي يتمتع بحرية الفكر. يقول الدكتور جميل صليبا عن حاجة الجامعات العربية إلى الحرية : «إذا لم يتكفل المجتمع العربي الحديث

بحرية الفكر فلن تستطيع جامعاته أن تدرك ما نصبو إليه من التقدم. وإذا كان لا يصح تعليق تقدم البحث العلمي في جامعاتنا على توافر حرية الفكر في المجتمع. فإنه ينبغي في هذه المرحلة من تطورنا أن تترعرع الحرية في الجامعات أولا، وأن تنتقل منها إلى غيرها، حتى تصير مستقرة في الأذهان. ومن ثم لا يجرؤ أحد على خنقها أو الاعتداء عليها. ومعنى ذلك كله أن مهمة الجامعيين في العالم العربي الحديث أن يكونوا روادا لحرية الفكر»[1].

وعلى الرغم من أن بعض المفكرين يرى «أن مفهوم الحرية الأكاديمية من المفاهيم التي يغلب ترديدها ويصعب فهمها، لاختلاف تفسيرها من جهة إلى أخرى»[2] إلا أننا نجد بعض المفاهيم الجيدة للحرية الأكاديمية، رآها بعض المربين، ومن ذلك ما يراه الدكتور محمد منير مرسي الذي يعتقد «أن من أول الأمور التي تعنيها الحرية الأكاديمية في التعليم الجامعي أن تتمتع الجامعة بحرية اختيار نظامها، وبرامجها، ومناهجها، وطرائق التدريس واختيار هيئة التدريس فيها. وعدم وضع قيود على ما تدرسه الجامعة، ولهذا فإن من الأمور التي تتطلبها الحرية الأكاديمية توفير الضمانات الكافية للأساتذة ضد الضغط والإرهاب، أو التهديد بالفصل أو الطرد أو العقوبة»[3] ويعرف الدكتور متى عقراوي الحرية الأكاديمية بأنها حرية الأستاذ الجامعي في تدريسه وفي بحثه، وفي التعبير عن آرائه ونظرياته تعبيرا حرا، دون أن يكون عرضة للاضطهاد بسبب الآراء التي يأخذ بها أو يدرسها. كما تشمل حرية الجامعة في إدارة شئونها الداخلية، واختيار أفراد هيئتها التدريسية، وترقيتهم، وتطبيق قوانينها عليهم. وكذلك اختيار طلابها وفقا لقواعد ومعايير مقررة. ووضع مناهجها الدراسية، وأساليبها في التدريس، وتقرير قواعد امتحاناتها، والشروط التي تمنح بمقتضاها درجاتها الجامعية. ينبغي أن يكون في مقدرة الجامعة ممارسة هذه الوظائف دون تدخل من السلطات أو من المجتمع، إلا في أضيق الحدود الجوهرية»[4].

وتعدّ الحرية الأكاديمية التي تتمتع بها معظم الجامعات الأوروبية من السمات التي ورثتها هذه الجامعات من الجامعات الأوروبية في العصور الوسطى، حيث حرصت تلك الجامعات منذ نشأتها على أن تنالَ حريتها وتدافع عنها، فعلى الرغم من أن الجو الذي نشأت فيه تلك الجامعات كان خانقا للحرية، ومقيدا للفكر، إلا أن الجامعات استطاعت أن تحصل على حريتها الأكاديمية، وتحافظ عليها، وتدافع عنها، ضد السلطات السياسية والدينية[5].

وقد يوجد العديد من الجامعات المعاصرة المحرومة من الحرية الأكاديمية، وبخاصة تلك الجامعات التي تعيش في مجتمعات تخشى الحرية، وتحرص على أن تصب مواطنيها في قالب واحد. هو القالب الذي تؤمن به السلطة الحاكمة. ومع ذلك فإن عددا من هذه

الجامعات خرجت العديد من العلماء والباحثين والمتخصصين، واستطاعت أن تساهم بصورة واضحة في خدمة مجتمعاتها وتطويرها، أي إن حرمان تلك الجامعات من الحرية الأكاديمية لم يمنعها من المساهمة في عملية التقدم والتطور. ومع ذلك فإن هذه الجامعات على الرغم من قدرتها على المساهمة في عملية التقدم والتطور سينظر إليها وبخاصة من وجهة نظر المتحمسين لحرية الجامعة الأكاديمية بأنها فاقدة المغزى الحقيقي لوجودها. يقول الدكتور متى عقراوي في هذا الصدد : «إن الجامعات، إذا فقدت حريتها وأصبحت موجهة من قبل الدولة، فإن هذا المسار السلبي لن يضر الجامعة فحسب، بل ستعم نتائجه السلبية المجتمع بأسره، وذلك لأن الدولة الحديثة تتجه اتجاها متزايدا لإرساء سياساتها على ضوء المتاح لها من المعلومات الموضوعية. والجامعات أفضل المؤسسات التي تتوافر فيها ذخائر المعارف الاختصاصية. فالدولة تستعين الآن بالجامعات وعلمائها لإبداء مشورتهم إلى الدولة، وتزويدها بأوفق المعلومات التي من شأنها أن تفضي إلى أفضل الحلول للمشكلات التي نواجهها .

والمصلحة العامة خليقة أن تضار ضيرا كبيرا، إذا أصبحت الجامعة وأساتذتها مرآة وحسب تعكس آراء الهيئة الحاكمة وأوامرها. فتسليم رجال العلم بالموافقة الرسمية تحت ضغط السلطات قد يفضي بالدولة والمجتمع إلى طريق خطير، كثير المزالق، ليس في مصلحتها سلوكه»[٦] .

وإذا كانت الجامعات الأوروبية المعاصرة، ورثت مبدأ الحرية الأكاديمية من جامعاتها، التي نشأت في العصور الوسطى، فإن من الأجدر بالثقافة العربية أن تتسم بهذه الصفة، لأن حرية الفكر من السمات البارزة، التي عرفتها مؤسسات التعليم في المجتمع العربي والإسلامي، طيلة العصرين الأموي والعباسي. حيث كان العلماء يتمتعون بحرية فكرية واسعة في مجال اختيار المنهج وطرق التدريس والمراجع. كما كان الطلاب أحرارا في اختيار المدرس الذي يتلقون العلم على يده .

ويرى بعضهم أن هناك بعض الأخطار التي تهدد حرية الجامعة الأكاديمية، كأن يستغل بعض الأساتذة تلك الحرية لنشر بعض المبادىء التي تتعارض مع المبادىء الأساسية في المجتمع، أو قد يؤدي مثل هذا الجو إلى ابتعاد الطلبة عن العمل الجامعي، أو الدراسة العلمية الجادة، لينغمسوا في الخلافات السياسية والعقائدية، أو قد تستغل مجموعة، تصل إلى الإدارة، مبدأ استقلال الجامعة، وعدم تدخل الدولة في شئونها؛ لتفرض وجهات نظرها الخاصة، أو تتبع بعض الأساليب الإدارية الخاطئة، التي قد يتضح منها أنواع من

المحاباة أو التفرقة في تعيين الأساتذة وترقيتهم، أو تبديد أموال الجامعة، فهل من الممكن تحقيق الحرية الأكاديمية دون الوقوع في مثل تلك الأخطار ؟

أهـداف البحـث

يهدف هذا البحث إلى معرفة أهمية الحرية الأكاديمية للتعليم الجامعي، والمظاهر التي تدل على وجودها، ومدى توافر هذه المظاهر في جامعة الكويت، وذلك من خلال معرفة آراء مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت بتلك القضايا، ومناقشة تلك الآراء بالاتجاهات المعاصرة. وعلى هذا الأساس، فإن هذا البحث يهدف إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

١ - ما آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت في أهمية الحرية الأكاديمية للتعليم الجامعي، ومدى توافرها في جامعة الكويت ؟

٢ - ما آراؤهم المتعلقة بالأخطار التي يعتقد أنها قد تترتب على توافر الحرية الأكاديمية، وما رأيهم في الوسائل التي تساعد على ضبط الحرية الأكاديمية ؟

٣ - هل توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس بسبب اختلاف تخصصهم، وسنوات الخبرة في التعليم الجامعي حول أهمية الحرية الأكاديمية، والمظاهر التي تدل على توافرها؟ ووسائل ضبطها ؟

منهـج البحـث

اتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي، وقد اعتمد على جانبين رئيسين من الدراسة :

الجانب الأول : اشتمل على دراسة نظرية حاول الباحث من خلالها أن يطلع على ما أمكن الاطلاع عليه من نتائج الدراسات السابقة، كالتقارير والبحوث والمؤلفات ذات الصلة بموضوع البحث .

الجانب الثاني : اشتمل على دراسة ميدانية، وقد استعان الباحث على تحقيقها بتصميم استبانة لاستطلاع آراء مجموعةمن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت؛ لمعرفة رأيهم ببعض القضايا المتصلة بموضوع البحث .

الدراسات السابقة

نال موضوع الحرية الأكاديمية اهتمام كثير من الباحثين، وتمكن الباحث من الاطلاع على بعض المؤلفات والبحوث والمقالات العلمية التي عالجت هذا الموضوع، والتي استفاد منها. ولقد أشار إلى بعض منها في مقدمة هذا البحث. وسيحاول فيما يلي أن يلخص بعض الدراسات التي تمكن من الحصول على معظمها، عن طريق استخدام البحث في الكمبيوتر المتوفر في معهد الكويت للأبحاث العلمية.

١ - محمد محمد سكران : «الحرية الأكاديمية في ضوء وظائف التعليم الجامعي في مصر» ١٩٨٣، تناول هذا البحث بعض الجوانب المهمة، المتصلة بالحرية الأكاديمية، في الجامعات المصرية كالحريات الموضوعة للجامعيين، وتلك التي يرون أنه من الضروري ممارستها، والالتزامات الموضوعة للجامعيين، وتلك التي يرون أنه من الضروري توافرها. وفي ضوء ما توصل إليه من نتائج، قدم بعض المقترحات التي اعتقد أنها تساعد على الفهم السليم للحرية الأكاديمية، والممارسات الجيدة لها في الجامعات المصرية[٧].

٢ - صالح حسن سميع : «أزمة الحرية السياسية في الوطن العربي» ١٩٨٨م.
وهذا مؤلف قيم يعالج أزمة الحرية في الوطن العربي بشكل واضح وموسع، بشرح معناها وأهميتها وأصولها الشرعية والفكرية، سواء في المذاهب الوضعية والدين الإسلامي. ثم يناقش مشكلات غياب الحريات على امتداد الوطن العربي طوال الفترة التي تمتد بين الخمسينات والثمانينات من هذا القرن، راصدا الكثير من المظاهر التي تؤكد غياب الحرية، والأسباب التي أدت إلى ذلك، ثم يقدم بعض الحلول القانونية والواقعية لمعالجة هذه الأزمة[٨].

٣ - مارتن ترو (Martin Trow) «الخطر الداخلي : الحرية الأكاديمية والتأثير السلبي» ١٩٨٥.

يعرض البحث لحوادث جرت في بعض الجامعات التي قاطع فيها الطلاب كلام بعض السياسيين، الذين حضروا لإلقاء بعض المحاضرات، أمثال، هنري كيسنجر، وجين كاساتربل، والكسندر هيج، وغيرهم. ويعالج البحث ما حدث في هذه المواقف، ويقترح حلولا منها :

١ - أن يسمح لأي سياسي، مهما كانت آراؤه، بالتحدث أمام الطلاب، طالما أن المحاضرة عبارة عن حوار، وليست محاضرة إلقائية.

٢ - أن يشارك الطلاب مع الجامعة في اختيار المتحدثين .
٣ - ألا تكون الدعوة تهدف لخدمة أغراض سياسية معينة[٩] .

٤ - سوزان س. لبيشوتز (Susan S. Lipschutz) : «الحرية الأكاديمية مسئولية أعضاء هيئة التدريس» ١٩٨٥ .

يرى البحث أن الحرية الأكاديمية ليست حرية مطلقة، ومن يعتقد أنها مطلقة فهو ساذج»، وتتميز الحرية الأكاديمية بأن الضغوط التي تمارس عليها تعد أقل من غيرها؛ لأن طبيعة الأشياء في الجامعة تتسم بالنظريات العامة. ولكن كيف نميز أنواع الضغوط التي تمارس على الأكاديميين ونتلافاها :

١ - أن تدريس أعضاء هيئة التدريس وأبحاثهم يجب أن تكون بعيدة عن أهوائهم الشخصية ومعتقداتهم .
٢ - يجب على الأكاديميين أن يبتعدوا في كتاباتهم عن المجاملة، أو التشهير، أو الترويج لحزب سياسي أو عقائدي خارج الجامعة .
٣ - ان متطلبات الجامعة لإقرار أنواع البحوث وتمويلها، إذا كانت شديدة، فهذا يعدُّ نوعا من القهر الأكاديمي المنافي للحرية الأكاديمية .

ويعتقد البحث أن العقد الدائم لعضو هيئة التدريس يعطيه نوعاً من الحصانة والدافعية ليقول ما يشاء .

ويرى البحث أن الحكومة والقطاع الخاص لا يشكلان خطرا على الحرية الأكاديمية أكبر من خطر المدرسين أنفسهم على هذه الحرية، إذا أساؤوا استخدامها بالتنافس بينهم على المراكز الإدارية والمناصب الأكاديمية[١٠] .

٥ - جاك . ل. نلسن ووليام ستانلي (Jack L-Nelson and William B. Stanlay) «قضايا في الدراسات التربوية والاجتماعية والحرية الأكاديمية خلال ٥٠ عاما» ١٩٨٥ .

يعرض البحث حالة الحرية الأكاديمية خلال نصف قرن في الجامعات الأمريكية، ابتداء من الثلاثينات حتى الثمانينات من هذا القرن، ذاكرا بعض العوامل التي أثرت في الحرية الأكاديمية، وهذه العوامل : اقتصادية، ودينية، واجتماعية، ونفسية، وسياسية، وسيطرة الأغلبية، وتربوية. وبعد أن نتبع كل عامل رأي حالة الحرية الأكاديمية في الثمانينات .

١ - اقتصاديا حيث وصل سلوك السوق التجاري إلى الجامعات، وأصبح المدرس يعرض بضاعته، كأي شركة؛ ليحصل على التلاميذ في مقرراته .
٢ - دينية، قويت سلطة الكنيسة فهاجمت بعض الجامعات، وأجبرتهم على عدم تدريس نظرية داروين، أو تدريس النظرية الدينية معها .
٣ - اجتماعيا، منعت بعض جامعات الجنوب كتب بعض الكتاب الزنوج .
٤ - سيطرة المحافظين في كتب التاريخ عضدت من الروح الوطنية .
٥ - سياسيا، تدخلت الولاية في المنهج، وبدأت تتدخل في تعيين المدرسين وفصلهم .
٦ - سيطرة الأغلبية، صارت المسيحية تتدخل في الكتب المدرسية .
٧ - تربويا، هناك عدة قضايا رفعها بعض المدرسين ضد جامعاتهم، متهمينها بالتدخل في حريتهم الأكاديمية .

ويرى الكاتب أن المدرسين لم تتغير أحوالهم كثيرا خلال نصف قرن، ويعتقد أن أفضل وسيلة لتحسين أوضاع المدرسين أن يرفعوا من مستوى مقررات الإنسانيات، وخصوصا الدراسات الاجتماعية؛ ليدرك الطالب الجامعي الوضع الاجتماعي ودور كل العوامل الاجتماعية وتأثيرها في تفكيره في المستقبل[١١] .

٦ - موريس كليكس مان (Mourice Clicxmen) : «سياسة الانفتاح في الجامعة والحرية الأكاديمية الفردية» ١٩٨٦ .

قد يعبر المدرس أحيانا عن آراء مناهضة لفلسفة الجامعة التي يعمل بها. ويضطر لانتقادها متسترا وراء حريته الأكاديمية، ولكن الجامعة لا يمكنها أن تقف مكتوفة الأيدي أمام تلك المواقف وذلك للأسباب التالية :

١ - أن الجامعة تعتمد على المجتمع أو الدولة في وجودها ودعمها المادي والمعنوي، فإذا أتتها الانتقادات من الداخل، فإن نظرة المجتمع لها ستهتز، وهذا يضعف الجامعة .
٢ - أن الجامعة يجب أن تتعاون مع الآراء التي تنطلق من الداخل وتطالب بالإصلاح. فيجب على الإدارة أن تدرسها بجدية، وإلا فإن متنفس المدرسين سيكون خارج الجامعة .
٣ - أن حجب المعلومات عن الطلاب، لأهداف غير علمية، ضد الحرية الأكاديمية، ومسيئة لها. فعلى الجامعة أن تتدخل لمنع حدوث مثل هذا .

٤ - أن حق المدرس في تعليم ما يشاء يتعارض أحيانا مع هدف وجود الجامعة كمؤسسة اجتماعية، وبالتالي لا يمكن أن يتستر بالحرية الأكاديمية .

ويخلص البحث إلى أن خير الحريات الأكاديمية هي التي تمارس من مدرسين يحترمون مهنتهم، ويحترمون الحقيقة والعلم، ولا يعدون هذا الحق سيفا أو مدخلا لتحقيق مآرب شخصية، أو أيديولوجية، أو سياسية[١٢] .

٧ - بول ستروم (Poul Strohm) : «تقرير حول الأخطار الحالية التي تواجه الحرية الأكاديمية» ١٩٨٦ .

هذا تقرير عن الأخطار التي تواجه الحرية الأكاديمية، التي توصلت إليها جمعية أعضاء هيئة التدريس الأميركية، في مؤتمرها المنعقد بواشنطن ١٩٨٥ . وقد أوضح التقرير الملاحظات التالية :

١ - الدقة الأكاديمية : نبهت الجمعية إلى أن العديد من الجمعيات الدينية والسياسية تدفع عناصرها من الطلاب إلى توجيه أسئلة إلى المدرسين في أي موضوع يمكن أن يخالف المدرس فيه بعض المبادىء الواضحة أو البديهية، عندئذ يضغطون على المدرس بشتى الضغوط النفسية ليتراجع عن ذلك .
٢ - الضوابط الحكومية للحرية الأكاديمية .
٣ - التعيين العشوائي، والضغط على الجامعة لقبول أشخاص معينين، ومراجعة سيرة الحياة العملية للمدرسين الحاصلين على عقود طويلة أو دائمة. إن مثل هذه المراجعة تجعل المدرس يخشى الفصل أو التقدم للترقية، مما يجعله مسالما يخشى غضب الإدارة. ولا يظهر أي آراء لا ترضى عنها الجامعة .

وقد أوصت الجمعية أن يكون شعار كل مدرس جامعة، في فهم الحرية الأكاديمية، تعريف آنشتين وهو : حق كل أكاديمي في البحث عن الحقيقة، وحقه في نشر وتعليم ما يعده حقيقة»[١٣] .

٨ - سيدني هوك (Sidneg Hook) : «مبادىء الحرية الأكاديمية ومشكلاتها» ١٩٨٦ .

يبرز الكاتب الحرية الأكاديمية على أساس أنها حق الأكاديميين في البحث والمناقشة والنشر والتدريس في أمور علمية صادقة، دون خوف من ضغط ديني أو سياسي، ولا يحكم هذا الحق سوى كيفية الوصول إلى الحقيقة، التي يجب أن تكون علمية ومنطقية، بعيدة عن الأهواء والغوغائية، ويفصل الكاتب تعريفه قائلا :

١ - أن لب الموضوع ليس تدريس الحقيقة، بل البحث والتوصل للحقيقة .
٢ - أن هذه الحرية حق مهني، يكتسبه من عمل جادا في مجاله، للوصول إلى معاييره، ومن لم يحكم معايير الحرية الأكاديمية سيسيء استخدامها .
٣ - هذه الحرية لا تعني حرية مطلقة في التدريس في داخل الصف، فهذا موضوع يجب أن تضبطه لوائح الجامعة؛ فلا يحق للدكتور تحت لواء الحرية أن يدرس بطريقته الخاصة البعيدة عن هدف المقرر الذي يدرسه، أو يقوم طلابه، حسبما يشاء، فإن هذا إخلال بروح الجامعة التي أنشئت من أجله. فلا يمكن لأي مدرس أن يحمي نفسه تحت هذا الستار؛ لأن الحرية الأكاديمية لها علاقة بالتفكير، وإجراء البحوث والكتابة والنشر، ولكن ليس بالتدريس إلا في حدود ضيقة، تعكس رأي المدرس في أطروحات معينة. فهذا يجعل المدرس ينظر إلى عمله على أن عليه واجبات يؤديها، ولا يمكن التستر تحت ستار الحرية الأكاديمية لعدم أدائها[١٤] .

ويلاحظ على هذه الدراسات أنها أكدت على الجوانب التالية :

١ - أهمية الحرية الأكاديمية ودور الجامعات في تأصيلها .
٢ - أن الحرية الأكاديمية ليست مطلقة .
٣ - نبهت إلى بعض الأخطار التي تهدد الحرية الأكاديمية .
٤ - أن الأخطار الداخلية التي تصدر من داخل الجامعة لا تقل خطراً عن الأخطار الخارجية .

وسيحاول هذا البحث أن يسهم في تقديم بعض الجهود المتواضعة في هذا المجال التربوي .

الدراسة الميدانية

الغرض من الدراسة الميدانية

تهدف هذه الدراسة الميدانية معرفة آراء مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت في بعض القضايا المتصلة بالحرية الأكاديمية، للاستفادة من تلك الآراء لتدعيم وجهة نظر الباحث لبعض النتائج التي سيصل إليها، وبخاصة إذا كانت تلك النتائج متفقة مع رأي الأغلبية، فلا شك أن الدراسة الميدانية ستقرب البحث من الموضوعية، وتبعده، إلى حد كبير، عن الانطباعات الشخصية .

الأداة المستخدمة في البحث

من أجل تحقيق أغراض الدراسة الميدانية قام الباحث بتصميم استبانة اشتملت على ٤٢ بندا موزعة على خمسة مجالات، هي :

١ - أهمية الحرية الأكاديمية للتعليم الجامعي .
٢ - المظاهر التي تدل على توافر الحرية الأكاديمية .
٣ - مدى توافر الحرية الأكاديمية في جامعة الكويت .
٤ - أخطار قد تترتب على وجود الحرية الأكاديمية .
٥ - مدى حاجة الحرية الأكاديمية في التعليم الجامعي لعملية الضبط .

كما تضمنت الاستبانة بعض البيانات الأولية الخاصة بالكلية التي ينتمي إليها المجيب وجنسه، وسنوات خبرته في التعليم الجامعي .

صـــدق الأداة

قبل أن يضع الباحث أسئلة الاستبيان اطلع على بعض الدراسات والبحوث التي اهتمت بهذا الموضوع، ولقد أفاد منها فائدة كبيرة؛ حيث كشفت له عن الكثير من الجوانب المهمة في المجال الذي يريد دراسته، عندئذ وضع أسئلة الاستبيان في صورتها الأولى، وعرضها على مجموعة من أساتذة الجامعة، وشرح لهم الهدف من الاستبيان، وطلب منهم إبداء وجهة نظرهم في سلامة الأسلوب المستخدم، ومدى فهم مضمون كل بند، ومدى شمول الاستبيان للموضوع الذي يراد دراسته. وقد جمعت الملاحظات وتم إدخال بعض التعديلات في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون .

ثبـــات الأداة

بعد عملية التحكيم تم استخراج ثبات كل فقرة من فقرات الأداة، وعددها (٤٢) فقرة وذلك لبيان استقرار نتائج كل واحدة منها. وقد استخدمت طريقة إعادة التطبيق على عينة من السادة أساتذة الجامعة، بلغت (٣٠). وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني (١٤) يوما. وقد تبين أن معاملات الثبات المحسوبة للفقرات باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) قد جاءت ما بين (٠,٧٢) و(٠,٨١)، وهي مستويات ثبات تقبلها الدراسة. كما بلغ متوسط معاملات الثبات (٠,٧٦٥) وقد تم استطلاع الآراء في شهر نوفمبر ١٩٨٨ .

عينة الدراسة

يتبين من الجدول رقم (١) أن المجتمع الأصلي يتكون من (٨٨٩) يمثلون أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت. وقد تم توزيع (٣٠٠) استمارة من أسئلة الاستبيان على عينة عشوائية، من مختلف كليات الجامعة. وبعد فرز الاستمارات أصبح لدى الباحث (١٥٨) استجابة، تمثل حوالي (١٧,٧٧) من جملة أفراد المجتمع الأصلي.

توزيع أفراد العينة حسب التخصص

(١) الآداب (٢٦) فردا (٢١) ذكور (٥) إناث .
(٢) التجارة (٢٣) فردا (٢٠) ذكور (٣) إناث .
(٣) التربية (٣١) فردا (٢٥) ذكور (٦) إناث .
(٤) الحقوق (١٣) فردا جميعهم من الذكور .
(٥) كلية الشريعة (١١) فردا جميعهم من الذكور .
(٦) كلية الطب (٧) أفراد جميعهم من الذكور .
(٧) كلية العلوم (١٤) فردا (١٠) ذكور (٤) اناث .
(٨) كلية الهندسة (٣٣) فردا (٣٢) ذكور (١) انثى .

توزيع العينة حسب سنوات الخبرة في التعليم الجامعي :

١ - من تقل خبرتهم عن ست سنوات (٤٤) فردا .
٢ - من تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، (٤٣) فردا .
٣ - من تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة (٧١) فردا .

توزيع أفراد العينة بحسب الجنس .
بلغ عدد أفراد العينة (١٣٩) من الذكور، و(١٩) من الإناث .

المعالجة الاحصائية

ملاحظات

١ - قام الباحث بتحليل كل بند من بنود الاستبيان على حدة وبشكل موجز، وعند تحليل كل بند سيذكر الباحث الرأي الحاصل على أكبر نسبة في البداية ثم الذي يليه، وقد لا يذكر الآراء الأخرى .

جدول رقم (١)

يوضح توزيع افراد العينة بحسب التخصص والجنس والسنوات والخبرة في التعليم الجامعي

التخصص	الجنس		سنوات الخبرة من التعليم التطبيقي			المجموع		
	ذكر	انثى	اقل من ٦ سنوات	٦-١٢	اكثر من ذلك	المجتمع الاصلي	الممثل	النسبة
آداب	٢١	٥	٥	٧	١٤	١٧٣	٢٦	١٥,٠٢٨
تجارة	٢٠	٣	٤	٧	١٢	١٠٩	٢٣	٢١,١٠
تربية	٢٥	٦	١١	٨	١٢	٦٦	٣١	٤٦,٩٦
حقوق	١٣	—	٤	٣	٦	٣٨	١٣	٣٤,٢١
شريعة	١١	—	—	٧	٤	٣٩	١١	٢٨,٢٠
طب	٧	—	٢	١	٤	١٦٤	٧	٤,٢٦
علوم	١٠	٤	٣	٥	٦	١٩٠	١٤	٧,٣٦
هندسة	٣٢	١	١٥	٥	١٣	٩٦	٣٣	٣٤,٣٧
العلوم الطبية المساعدة	—	—	—	—	—	١٤	—	—
مجموع الكليات النظرية	٩٠	١٤	٢٤	٣٢	٤٨	٤٢٥	١٠٤	٢٤,٤٧
مجموع الكليات العلمية	٤٩	٥	٢٠	١١	٢٣	٤٦٤	٥٤	١١,٦٣
المجموع	١٣٩	١٩	٤٤	٤٣	٧١	٨٨٩	١٥٨	١٧,٧٧

٢ - بالنسبة للرأي الأول سيذكر عدد من اختاره من أفراد العينة، ونسبتهم، ونسبة من اختاره من الفئات الأخرى. أما بالنسبة للرأي الثاني فيشير إلى نسبة من اختاره من أفراد العينة .

٣ - بعد الانتهاء من بنود كل مجال من مجالات الاستبيان سيقوم الباحث بتحليل موجز وشامل لبنوده والتعليق عليها .

٤ - ثم عرض الآراء من خلال تعرف التكرارات والنسب المئوية، وتعرف الدلالات الإحصائية لفروق الآراء بين فئات العينة، بإستخدام مقياس كا٢، ودرجات الحرية، والمقارنة بالقيمة الجدولية لتعرف مستوى الدلالة الإحصائية .

٥ - طبق مقياس كا٢ لتعرف فروق الآراء تبعا للمتغيرات التالية :

أ - التخصص كليات نظرية (آداب، تجارة، تربية، حقوق، شريعة)، في مقابل الكليات العملية (طب، علوم، هندسة) .

ب - سنوات الخبرة في التعليم الجامعي : أقل من ٦ سنوات، بين ٦ ـ ١٢، أكثر من ١٢ سنة .

٦ - درجات القياس هي : موافقة بدرجة كبيرة، موافق، معارض، معارض بدرجة كبيرة، لا أدري .

التحليل الإحصائي لنتائج الاستبيان

المجال الأول : أهمية الحرية الأكاديمية للتعليم الجامعي، : (أنظر الجدول رقم ٢)

يشتمل هذا المجال على خمسة بنود من (١ ـ ٥) خصصها الباحث لمعرفة آراء أفراد العينة حول هذا الموضوع .

س ١ - «إن الحرية الأكاديمية تساعد على نمو الفكر» وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ١٢٤ فرد من أفراد العينة، بنسبة ٧٨,٥٪. منهم ٧٩,٨٪ من الكليات النظرية، ٧٥,٩٪ من الكليات العلمية. و٧٧,٣٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٧٩,١٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، ٧٨,٩٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٢٠,٢٪ من أفراد العينة .

س ٢ - «تساهم في إطلاق طاقات الإبداع» وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ١٢٣ فرد

جدول رقم (٢)

يوضح استجابات أفراد العينة حول اهمية الحرية الاكاديمية للتعليم الجامعي

رقم السؤال	درجات الموافقة	التخصص				سنوات الخبرة في التعليم الجامعي			
		مجموع استجابات افراد العينة	استجابات الكليات النظرية	استجابات الكليات العلمية	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة	اقل من ٦ سنوات	من ٦ - ١٢	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة
١ -	موافق بدرجة كبيرة	٧٨,٥	٧٩,٨	٧٥,٩	,٩٩٩	٧٧,٣	٧٩,١	٧٨,٩	
	موافق	٢٠,٢	١٩,٢	٢٢,٢	—	٢٢,٧	٢٠,٩	١٨,٣	,٩٩٩
	معارض	—	—	—	٤	—	—	—	٨
	معارض بدرجة كبيرة	—	—	—		—	—	—	
	لا ادري	١,٣	١,٠	١,٩	غير دالة		—	٢,٨	غير دالة
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	
٢ -	موافق بدرجة كبيرة	٧٧,٨	٧٨,٨	٧٥,٩		٧٩,٥	٧٢,١	٨٠,٣	
	موافق	١٧,١	١٦,٣	١٨,٥	,٩٩٩	١٣,٧	٢٣,٣	١٥,٥	,٩٩٩
	معارض	—	—	—	٤	—	—	—	٨
	معارض بدرجة كبيرة	—	—	—	—	—	—	—	غير دال
	لا ادري	٥,١	٤,٩	٥,٦	غير دال	٦,٨	٤,٦	٤,٢	
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	

تابع جدول رقم (٢)

	موافق درجة كبيرة	٦٧,١	٦٩,٢	٦٣,٠	—	٥٩,١	٦٠,٥	٧٦,١	
	موافق	٢١,٥	٢٠,٢	٢٤,١	,٩٩٩	٢٧,٣	٢٧,٩	١٤,١	,٩٩٩
٣ -	معارض	٣,٢	٢,٠	٥,٦	٤	٦,٨	٤,٧	—	٨
	معارض بدرجة كبيرة	—	—	—		—	—	—	
	لا ادري	٨,٢	٨,٦	٧,٣	غير دال	٦,٨	٦,٩	٩,٨	غير دال
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	
	موافق بدرجةكبيرة	٦٠,١	٦٤,٤	٥١,٩		٤٧,٧	٦٢,٧	٦٦,٢	
	موافق	٢٣,٤	٢٣,١	٢٤,١	٧,٠٦٠١	٣٦,٤	٢٣,٣	١٥,٥	٢٤,٨٥٢٨
	معارض	٧,٠	٣,٨	١٣,٠	٤	١٣,٦	٧,٠	٢,٨	٨
٤ -	معارض بدرجة كبيرة	١,٣	١,٩	—			٤,٧	—	
					غير دال				غير دالة ذات مستوى
	لا ادري	٨,٢	٦,٨	١١,٠		٢,٣	٢,٢	١٥,٥	
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	٠,٠١
	موافق بدرجة كبيرة	٥٨,٢	٦٠,٦	٥٣,٧	—	٤٥,٤	٦٠,٥	٦٤,٨	
	موافق	٢٥,٣	٢٦,٠	٢٤,١	,٩٩٩	٣٨,٦	٢٥,٦	٦٦,٩	٠,٠٩٩٩
٥ -	معارض	٦,٣	٣,٨	١١,١	٤	١١,٤	٩,٣	١,٤	٨
	معارض بدرجة كبيرة	—	—	—	غير دال	—	—	—	غير دال
	لا ادري	١٠,٢	٩,٦	١١,١		٤,٦	٤,٦	١٦,٩	
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	

من أفراد العينة، بنسبة ٧٧,٨٪ منهم، ٧٨,٨٪ من الكليات النظرية، و٧٥,٩٪ من الكليات العلمية، ٧٩,٥٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٧٢,١٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ - ١٢، ٨٠,٣٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة. ووافق عليه عند مجرد الموافقة ١٧,١٪ من أفراد العينة .

س ٣ - «بدونها يصعب على الجامعة أن تحقق رسالتها بصورة كاملة»، وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ١٠٦ فرد من أفراد العينة، بنسبة ٦٧,١٪ منهم ٦٩,٢٪ من الكليات النظرية، و٦٣٪ من الكليات العلمية، و٥٩,١٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٦٠,٥٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ - ١٢ سنة، و٧٦,١٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ . ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٢١,٥٪ من أفراد العينة .

س ٤ - أنها تساعد في تكوين الإنسان الحر «وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ٩٥ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٦٠,١٪. منهم ٦٤,٤٪ من الكليات النظرية، ٥١,٩٪ من الكليات العلمية. و٤٧,٧٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٦٢,٨٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ - ١٢ سنة. و٦٦,٢٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٢٣,٤٪ من أفراد العينة .

س ٥ - «أنها تساعد في تكوين المجتمع الحر» وافق على هذا الرأي ٩٢ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٥٨,٢٪، منهم ٦٠,٦٪ من الكليات النظرية، ٥٣,٧٪ من الكليات العلمية. و٤٥,٤٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٦٠,٨٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ - ١٢ سنة. و٦٤,٨٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة. ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٢٥,٣٪ من أفراد العينة .

ويتبين من نتائج استجابات أفراد العينة على الأسئلة الخمسة السابقة، أن الغالبية العظمى من أفراد العينة على اختلاف تخصصاتهم، وسنوات خبرةكل منهم في التعليم الجامعي. يوافقون على أهمية الحرية الأكاديمية للتعليم الجامعي ؛ للأسباب التي أشار إليها البحث. ولعل تأييد غالبية أفراد العينة لهذه الآراء، يتفق إلى حد كبير، مع نتائج الدراسات السابقة، التي تحدثت عن أهمية الحرية الأكاديمية في الجامعة، والتي أشار الباحث إلى بعض منها في مقدمة هذا البحث. ويوضح لنا هذا التأييد مدى إدراك أفراد العينة لضرورة توفير الحرية الأكاديمية للتعليم الجامعي بوصفها واحدة من الركائز الأساسية التي يبنى عليها الصرح الجامعي .

ويستدل من حسابات كا٢ أنه لم تظهر فروق دالة بين استجابات أفراد العينة بسبب اختلاف تخصصاتهم؛ أي إن درجات موافقتهم تكاد تكون متقاربة في هذه القضايا. أما بالنسبة لاختلافهم في سنوات الخبرة، فقد ظهرت فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ في البند الرابع «الحرية الأكاديمية تساعد على تكوين الإنسان الحر» حيث نجد أن غالبية من تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة يميلون إلى الموافقة القطعية على هذا البند، تليهم من تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢. أما من تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، فتتوزع استجاباتهم بين التأييد القطعي، والتأييد عند مجرد الموافقة. وقد يرجع ذلك إلى أن الأساتذة الذين عاشوا في الحرم الجامعي فترة أطول قد يدركون المغزى الحقيقي للحرية الأكاديمية.

المجال الثاني: «المظاهر التي تدل على توافر الحرية الأكاديمية» (أنظر الجدول رقم ٣)

يشتمل هذا المجال على خمسة عشر بندا من ٦ ـ ٢٠. وفيما يلي نتائج استجابات أفراد العينة حولها.

س ٦ - «أن تكون الأقسام العلمية حرة في اختيار رئيس القسم» وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ٩٨ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٦٢٪، منهم ٦٦,٣٪ من الكليات النظرية، و٥٣,٧٪ من الكليات العلمية. و٥٩,٢٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٦٧,٤٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٦٠,٦٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة. ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٢٩,٧٪ من أفراد العينة.

س ٧ - «أن تكون الأقسام العلمية حرة في اختيار هيئة تدريسها» وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ٨٤ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٥٣,٢٪، منهم ٥٤,٨٪ من الكليات النظرية، و٥٠٪ من الكليات العلمية. و٤٧,٧٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٦٠,٥٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٥٢,١٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٢٦,١٪ من أفراد العينة.

س ٨ - «أن تكون الأقسام العلمية حرة في اختيار المعيدين فيها» وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ٨٩ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٥٦,٣٪، منهم ٥٨,٧٪ من الكليات النظرية، و٥١,٨٪ من الكليات العلمية. و٤٧,٧٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٥٨,١٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٦٠,٦٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة. ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٣٦,١٪ من أفراد العينة.

ـ ٩ - «أن تكون الأقسام العلمية حرة في اختيار نوعية الطلبة الذين يدرسون بها، وافق على هذا الرأي عند مجرد الموافقة ٦٥ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٤١,١٪، منهم ٣٨,٥٪ من الكليات النظرية، و٤٦,٣٪ من الكليات العلمية. و٤٣,٢٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٣٩,٥٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٤٠,٨٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة. ووافق عليه بدرجة كبيرة ٣٨,٦٪ من أفراد العينة .

س١٠- «أن تكون الأقسام العلمية حرة في اختيار المقررات التي تدرسها» وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ٩٣ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٥٨,٩٪، منهم ٦٦,٤٪ من الكليات النظرية و٤٤,٤٪ من الكليات العلمية، و٦٣,٦٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٥٨,١٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٥٦,٣٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة. ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٣٤,٢٪ من أفراد العينة .

س ١١- «أن تكون الأقسام حرة في اختيار نظام التقويم المناسب لطلبتها» وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ٨٣ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٥٢,٥٪، منهم ٥٨,٨٪ من الكليات النظرية، و٤٠,٧٪ من الكليات العلمية، و٥٢,٣٪، ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٥١,٢٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٥٣,٥٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة. ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٣٨٪ من أفراد العينة .

س ١٢- «أن تشارك الأقسام مشاركة فعالة في وضع جميع لوائح الجامعة» وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ٧٨ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٤٩,٤٪، منهم ٥٥,٨٪ من الكليات النظرية و٣٦,٩٪ من الكليات العلمية، و٤٧,٨٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٤٨,٨٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٥٠,٧٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٤٠,٥٪ من أفراد العينة .

س١٣- «أن تشارك الأقسام مشاركة فعالة في وضع لوائح الجامعة التي ستطبق على أعضاء هيئة التدريس». وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ١٠٥ فرد من أفراد العينة، بنسبة ٦٦,٥٪، منهم ٧٢,١٪ من الكليات النظرية، و٥٥,٦٪ من الكليات العلمية. و٧٠,٥٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٦٩,٨٪ ممن تتراوح

جدول رقم (٣)

يوضح استجابات افراد العينة للمظاهر التي تدل على توافر الحرية الاكاديمية

اعتقد أن من المظاهر التي تدل على الحرية الاكاديمية في الجامعة . . أن تكون الاقسام العلمية . . .

رقم	العبارات	درجات الموافقة	التخصص				سنوات الخبرة في التعليم الجامعي			
			مجموع استجابات افراد العينة	استجابات الكليات النظرية	استجابات الكليات العلمية	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة	اقل من ٦ سنوات	من ٦ - ١٢	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة
٦	حرة في اختيار رئيس القسم .	موافق بدرجة كبيرة	٦٢,٠	٦٦,٣	٥٣,٧	٧,٩٧٧٤	٥٩,٢	٦٧,٤	٦٠,٦	٦,٨٠٣١
		موافق	٢٩,٧	٢٥,٠	٣٨,٩		٣٦,٤	٢٠,٩	٣١,٠	
		معارض	٢,٥	٣,٩	—	٤	—	٤,٦	٢,٨	٨
		معارض بدرجة كبيرة	١,٣	١,٩	—	غير دال	٢,٢	—	١,٤	غير دال
		لا أدري	٤,٥	٢,٩	٧,٤		٢,٢	٧,١	٤,٢	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	
٧	حرة في اختيار أعضاء هيئة التدريب فيها	موافق بدرجة كبيرة	٥٣,٢	٥٤,٨	٥٠,٠	٤,٠١٩١	٤٧,٧	٦٠,٥	٥٢,١	٧,٩٤٥٤٠
		موافق	٣٦,١	٣٤,٦	٣٨,٩	٤	٣٦,٤	٣٢,٦	٣٨,١	
		معارض	٢,٥	١,٠	٥,٦		٦,٨	—	١,٤	٨
		معارض بدرجة كبيرة	٢,٥	٢,٩	١,٨	غير دال	٢,٣	—	٤,٢	غير دال
		لا أدري	٥,٧	٦,٧	٣,٧		٦,٨	٦,٩	٤,٢	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	

تابع جدول رقم (٣)

رقم	العبارات	درجات الموافقة	التخصص				سنوات الخبرة في التعليم الجامعي			
			مجموع استجابات افراد العينة	استجابات الكليات النظرية	استجابات الكليات العلمية	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة	اقل من ٦سنوات	من ٦ - ١٢	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة
٨	حرة في اختيار المعيدين الذين سينتمون إليها	موافق بدرجة كبيرة	٥٦,٣	٥٨,٧	٥١,٨	٥,٣٧٢٢	٤٧,٧	٥٨,١	٦٠,٦	٩,٥٢٩٢
		موافق	٣٦,١	٣١,٧	٤٤,٤		٤٧,٧	٣٢,٦	٣١,٠	
		معارض	١,٣	٠,٩	١,٩	٤	٢,٣	٢,٣	—	٨
		معارض بدرجة كبيرة	٢,٥	٢,٩	١,٩		٢,٣	—	٤,٢	
		لا أدري	٣,٨	٥,٨	—	غير دال	—	٧,٠	٤,٢	غير دال
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	
٩	حرة في اختيار نوعية الطلبة الذين سيلتحقون بالدراسة في القسم .	موافق بدرجة كبيرة	٣٨,٦	٣٧,٥	٤٠,٧	٣,٧٥٢٢	٣١,٨	٤٤,٢	٣٩,٤	٥,١٦٧٦
		موافق	٤١,١	٣٨,٥	٤٦,٣		٤٣,٢	٣٩,٥	٤٠,٨	
		معارض	١١,٤	١٤,٤	٥,٦	٤	١٥,٩	٤,٧	١٢,٧	٨
		معارض بدرجة كبيرة	١,٣	٠,٩	١,٩	غير دال	—	٢,٣	١,٤	غير دال
		لا أدري	٧,٦	٨,٧	٥,٥		٩,١		٥,٧	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	

تابع الجدول رقم (٣)

١٠	حرة في اختيار المقررات التي ستدرس فيها .	موافق بدرجة كبيرة	٥٨,٩	٦٦,٤	٤٤,٤	٩,٦٠٦٦	٦٣,٦	٥٨,١	٥٦,٣	٣,٨٣٩١
		موافق	٣٤,٢	٢٦,٩	٤٨,١		٣١,٨	٣٤,٩	٣٥,٢	
		معارض	٤,٤	٤,٨	٣,٨	٤	١,٨	٧,٠	٤,٢	٨
		معارض بدرجة كبيرة	٠,٦	—	١,٩	ذات دال	—	—	١,٤	غير دال
		لا أدري	١,٩	١,٩	١,٩	عند مستوى	١,٨	—	٢,٩	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٠,٠٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	
١١	حرة في اختيار نظام التقويم المناسب لطلبتها	موافق بدرجة كبيرة	٥٢,٥	٥٨,٨	٤٠,٧	٥,٦١٧٥	٥٢,٣	٥١,٢	٥٣,٣	٢,٢٩٨٦
		موافق	٣٨,٠	٣١,٧	٥٠,٠		٤٠,٩	٣٩,٥	٣٥,٢	
		معارض	٣,٠٨	٣,٨	٣,٧	٤	٢,٣	٤,٧	٤,٢	٨
		معارض بدرجة كبيرة	١,٣	٠,٩	١,٩	غير دال	—	٢,٣	١,٤	غير دال
		لا أدري	٤,٤	٤,٨	٣,٧		٤,٥	٢٠,٣	٥,٧	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	
١٢	تشارك مشاركة فعالة في وضع جميع لوائح الجامعة .	موافق بدرجة كبيرة	٤٩,٤	٥٥,٨	٣٦,٩	٧,٦١٥١	٤٧,٨	٤٨,٨	٥٠,٧	٤,٥٤٦٢
		موافق	٤٠,٥	٣٥,٦	٥٠,٠		٣٨,٦	٤٤,٢	٣٩,٤	
		معارض	٢,٥	٠,٩	٥,٦	٤	٤,٥	٢,٣	١,٤	٨
		معارض بدرجة كبيرة	١,٣	٠,٩	١,٩		—	—	٢,٨	
		لا أدري	٦,٣	٦,٨	٥,٦	غير دال	٩,١	٤,٧	٥,٧	غير دال
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	

تابع جدول رقم (٣)

رقم	العبارات	درجات الموافقة	التخصص				سنوات الخبرة في التعليم الجامعي			
			مجموع استجابات افراد العينة	استجابات الكليات النظرية	استجابات الكليات العلمية	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة	اقل من ٦سنوات	من ٦ - ١٢	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة
١٣	تشارك مشاركة فعالة في وضع لوائح الجامعة التي ستطبق على أعضاء هيئة التدريس . .	موافق بدرجة كبيرة	٦٦,٥	٧٢,١	٥٥,٦	١٠,٠٢٢١	٧٠,٥	٦٩,٨	٦٢,٠	٧,٢٥١٢
		موافق	٢٨,٥	٢٤,١	٣٧,٠		٢٥,٠	٢٥,٦	٣٢,٤	
		معارض	١,٩	—	٥,٦	٤	٤,٥	٢,٣	—	٨
		معارض بدرجة كبيرة	٠,٦	٠,٩	—	ذات دلالة	—	—	١,٤	غير دال
		لا أدري	٢,٥	٢,٩	١,٨	عند مستوى	—	٢,٣	٤,٢	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٠,٠٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	
١٤	أن يكون عضو هيئة التدريس: مشاركا في وضع محتوى المقررات التي تدرس في القسم والتي تقع في مجال تخصصه .	موافق بدرجة كبيرة	٧٤,٧	٧٩,٨	٦٤,٨	,٩٩٩	٨٤,١	٦٩,٨	٧١,٨	,٩٩٩
		موافق	١٤,٦	١١,٥	٢٠,٤		٦,٨	١٨,٦	١٦,٩	
		معارض	٠,٦	٠,٩	—	٤	٢,٣	—	—	٨
		معارض بدرجة كبيرة	—	—	—		—	—	—	
		لا أدري	١٠,١	٧,٨	١٤,٨	غير دال	٦,٨	١١,٦	١١,٣	غير دال
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	

تابع الجدول رقم (٣)

١٥	حر في اختيار مراجع المقرر الذي يقوم بتدريسه .	موافق بدرجة كبيرة	٧٢,١	٧٦,٩	٦٣,٠	,٩٩٩	٨١,٨	٧٤,٤	٦٤,٨	٧,٤٤٩٤
		موافـق	٢٣,٤	١٩,٣	٣١,٤		١٣,٦	٢٥,٦	٢٨,٢	
		معـارض	١,٣	٠,٩	١,٩	٤	٢,٣	—	١,٤	٨
		معارض بدرجة كبيرة	—	—	—	غير دال	—	—	—	
		لا أدري	٣,٢	٢,٩	٣,٧		٢,٣	—	٥,٦	
		المجمـوع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	
١٦	حـرا في اختيار اسلوب التقويم الذي يراه مناسبا لطلبته .	موافق بدرجة كبيرة	٥٨,٩	٦٣,٥	٥٠,٠	٤,٣٨٧١	٧٠,٥	٦٢,٨	٤٩,٣	١٢,١٠٨٩
		موافـق	٢٨,٧	٢٦,٩	٣٥,١		٢٥,٠	٢٥,٦	٣٥,٢	
		معـارض	٨,٣	٧,٧	٩,٣	٤	٤,٥	٩,٣	٩,٩	٨
		معارض بدرجة كبيرة	٠,٦	—	١,٩		—	٢,٣	—	
		لا أدري	٢,٥	١,٩	٣,٧	غير دال	—	—	٥,٦	غير دال
		المجمـوع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	
١٧	يقول ما يعتقد بصحته من آراء دون قيود .	موافق بدرجة كبيرة	٣٦,٧	٣٦,٥	٣٧,٠	٢,٦٨٤١	٤٠,٩	٣٤,٩	٣٥,٢	٧,٢٣٣٤
		موافـق	٣٤,٢	٣٠,٨	٤٠,٧	٤	٣١,٨	٣٧,٢	٣٧,٢	٨
		معـارض	١٩,٠	٢١,٢	١٤,٨		٢٥,٠	١٦,٣	١٦,٩	
		معارض بدرجة كبيرة	٣,٨	٤,٨	١,٩	غير دال	—	٧,٠	٤,٢	غير دال
		لا أدري	٦,٣	٦,٧	٥,٦		٢,٣	٤,٦	٩,٩	
		المجمـوع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	

تابع جدول رقم (٣)

رقم	العبارات	درجات الموافقة	التخصص				سنوات الخبرة في التعليم الجامعي			
			مجموع استجابات افراد العينة	استجابات الكليات النظرية	استجابات الكليات العلمية	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة	اقل من ٦ سنوات	من ٦ - ١٢	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة
١٨	يقول ما يعتقد بصحته من آراء مع التقيد بالمبادىء الأساسية لدين الدولة الرسمي .	موافق بدرجة كبيرة	٥٠,٦	٥٩,٦	٣٣,٣	١٧,٤٨٣٠	٥٤,٥	٦٠,٥	٤٢,٣	١٢,٣١٢٩
		موافق	٣٥,٤	٣١,٨	٤٢,٦		٣٤,٢	٣٢,٦	٣٨,٠	
		معارض	٨,٢	٢,٩	١٨,٥	٤	٤,٥	—	١٥,٥	٨
		معارض بدرجة كبيرة	٣,٢	٣,٨	١,٩	ذات دلالة	٤,٥	٤,٦	١,٤	غير دال
		لا أدري	٢,٦	١,٩	٣,٧	عند مستوى	٢,٣	٢,٣	٢,٨	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	,٠١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	
١٩	يقول كل ما يعتقد بصحته من آراء مع ضرورة التقيد بالمبادىء الأساسية للنظام السياسي في المجتمع .	موافق بدرجة كبيرة	٣٣,٥	٣٤,٦	٣١,٥	٢,٠٥١١	٣٦,٤	٢٣,٣	٣٨,٠	١٣,٥٥٦٦
		موافق	٤٤,٣	٤٦,١	٤٠,٨		٣٨,٦	٤٤,٢	٤٧,٩	
		معارض	١٢,٧	١٠,٦	١٦,٧	٤	١١,٤	٢٠,٩	٨,٥	٨
		معارض بدرجة كبيرة	٥,٧	٥,٨	٥,٥	غير دال	٦,٨	١١,٦	١,٤	غير دال
		لا أدري	٣,٨	٢,٩	٥,٥		٦,٨	—	٤,٢	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	
٢٠	يقول ما يعتقد بصحته من آراء مع التقيد بالمبادىء الأساسية للنظام الاجتماعي .	موافق بدرجة كبيرة	٣٦,١	٣٩,٤	٢٩,٦	٦,٧٥٤٧	٤٠,٩	٣٠,٢	٣٦,٦	٩,٢٧٨٠
		موافق	٤٦,٨	٤٧,٢	٤٦,٣		٤٠,٩	٤٤,٢	٥٢,١	
		معارض	٩,٥	٧,٧	١٣,٠	٤	١١,٤	١٦,٣	٤,٢	٨
		معارض بدرجة كبيرة	٣,٢	٣,٨	١,٩	غير دال	٢,٣	٧,٠	١,٤	غير دال
		لا أدري	٤,٤	١,٩	٩,٢		٤,٥	٢,٣	٥,٧	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	

خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٦٢٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٢٨,٥٪ من أفراد العينة .

س ١٤- «أن يشارك عضو هيئة التدريس في وضع محتوى المقررات التي تدرس في القسم، والتي تقع في مجال تخصصه» وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ١١٨ فرد من أفراد العينة، بنسبة ٧٤,٧٪، منهم ٩,٨٪ من الكليات النظرية، و٦٤,٨٪ من الكليات العلمية، و٨٤,١٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٧٩,٨٪ من الكليات النظرية، و٦٤,٨٪ من الكليات العلمية، و٨٤,١٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٦٩,٨٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٧١,٨٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ١٤,٦٪ من أفراد العينة .

س ١٥- «أن يكون عضو هيئة التدريس حرا في اختيار مراجع المقرر الذي يدرسه» وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ١١٤ فرد من أفراد العينة، بنسبة ٧٢,١٪، منهم ٧٦,٩٪ من الكليات النظرية و٦٣٪ من الكليات العلمية، و٨١,٨٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٧٤,٤٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٦٤,٨٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٢٣,٤٪ من أفراد العينة .

س ١٦- «أن يكون عضو هيئة التدريس حرا في اختيار أسلوب التقويم الذي يعتقد أنه مناسب لطلبته» وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ٩٣ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٥٨,٩٪ منهم ٦٣,٥٪ من الكليات النظرية، و٥٠٪ من الكليات العلمية، ٧٠,٥٠٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٦٢,٨٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٤٩,٣٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٢٩,٧٪ من أفراد العينة .

س ١٧- «أن يقول عضو هيئة التدريس ما يعتقد بصحته من آراء دون قيود» وافق عليه بدرجة كبيرة ٥٨ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٣٦,٧٪، منهم ٣٦,٥٪ من الكليات النظرية، و٣٧٪ من الكليات العلمية، و٤٠,٩٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٣٤,٩٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٣٥,٢٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٣٤,٢٪ من أفراد العينة، وعارضه ١٩٪ منهم .

س ١٨- «يقول عضو هيئة التدريس ما يعتقد بصحته من آراء مع التقيد بالمبادىء الأساسية لدين الدولة الرسمي» وافق علي هذا الرأي بدرجة كبيرة ٨٠ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٦, ٥٠٪، منهم ٦, ٥٩٪ من الكليات النظرية، و٣, ٣٣٪ من الكليات العلمية، و٥, ٥٤٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٥, ٦٠٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٣, ٤٢٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٤, ٣٥٪ من أفراد العينة .

س ١٩- «أن يقول عضو هيئة التدريس ما يعتقد بصحته من آراء مع التقيد بالمبادىء الأساسية للنظام السياسي في المجتمع» وافق على هذا الرأي عند مجرد الموافقة ٧٠ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٣, ٤٤٪، منهم ١, ٤٦٪ من الكليات النظرية، و٨, ٤٥٪ من الكليات العلمية. و٦, ٣٨٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٢, ٤٤٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٩, ٤٧٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٥, ٣٣٪ من أفراد العينة.

س ٢٠- «أن يقول عضو هيئة التدريس ما يعتقد بصحته من آراء مع التقيد بالمبادىء الأساسية للنظام الاجتماعي» وافق على هذا الرأي عند مجرد الموافقة ٧٤ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٨, ٤٦٪، منهم ٢, ٤٧٪ من الكليات النظرية، ٣, ٤٦٪ من الكليات العلمية، و٩, ٤٠٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٢, ٤٤٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و١, ٥٢٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ١, ٣٦٪ من أفراد العينة .

ويتبين من استجابات أفراد العينة على الخمسة عشر سؤالا السابقة من ٦ ـ ٢٠ أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن المظاهر التي أشار إليها الباحث في هذه البنود تدل على توافر الحرية الأكاديمية في الجامعة .

ولعل تأييد غالبية أفراد العينة لهذه الآراء يتفق إلى حد كبير مع نتائج الكثير من الدراسات التي اهتمت بالحرية الأكاديمية، والتي أشار الباحث إلى بعض منها في مقدمة هذا البحث، فقد رأت تلك الدراسات أن الكثير من هذه المظاهر يدل على توافر الحرية الأكاديمية .

وباستقراء نتائج استجابات أفراد العينة على بنود هذا المجال يتضح أن هناك مظاهر وافقت عليها غالبية العينة موافقة قطيعة، وهذه المظاهر هي : مشاركة الأقسام العلمية في تقرير لوائح الجامعة، التي ستطبق على أعضاء هيئة التدريس، وحرية الأقسام في اختيار

رئيسها، والمقررات التي تدرس فيها، واختيار المعيدين، وأفراد هيئتها التدريسية، ونظام التقويم المناسب لطلبتها، ومشاركة عضو هيئة التدريس في وضع محتوى المقررات التي تدرس في القسم، والتي تقع في مجال تخصصه، وحقه في اختيار مراجع المقرر الذي يدرسه، وحريته في اختيار نظام التقويم المناسب لطلبته، وأن يقول ما يعتقد بصحته من آراء مع التقيد بالمبادىء الأساسية لدين الدولة .

أما بقية المظاهر فقد أيدتها الغالبية بصورة حذرة ومترددة «وهذه المظاهر هي : أن تشارك الأقسام العلمية في تقرير جميع لوائح الجامعة، وأن تكون حرة في اختيار نوعية الطلبة الذين سيدرسون فيها، وأن يقول عضو هيئة التدريس ما يعتقد بصحته من آراء دون قيود، أو مع التقيد بالمبادىء الأساسية للنظام السياسي والاجتماعي» .

وهذا يعني أن أفراد العينة يطالبون بالحرية الأكاديمية ويرحبون بها، ولكنهم لا يريدونها مطلقة، بل يريدونها أن تكون منظمة ومسئولة حتى تستطيع الجامعة أن تصون هذه الحرية وتدافع عنها، ولعل هذا يؤكد لنا وعي أفراد العينة لهذه القضية الشائكة. وهذا الرأي هو الرأي الذي أكده الكثير من الدراسات، التي اهتمت بالحرية الأكاديمية، كدراسة سيدني هوك الذي يقول فيها : «إن هذه الحرية لا تعني أنها حرية مطلقة في التدريس، فلا يحق لمدرس أن يدرس طلابه كيفما يشاء، بعيدا عن أهداف المقرر، أو يقومهم كيفما شاء، فإن هذه الأمور يجب أن تضبطها لوائح الجامعة»[١٥] .

تدل حسابات كا٢ عن وجود بعض الفروق بين الكليات النظرية والكليات العلمية، حيث اختلفوا في البنود التالية :

١ - «حرية الأقسام في اختيار المقررات التي تدرسها» : ظهرت فروق بينهم عند مستوى ٠,٠٥ حيث يميل غالبية أفراد الكليات النظرية إلى تأييد هذا الرأي بدرجة كبيرة، في حين تتوزع استجابات الكليات العلمية بين الموافقة عليه، عند مجرد الموافقة، والموافقة القطعية. وهذا يدل على أن أفراد الكليات النظرية أميل إلى الاقتناع بهذا الرأي من الكليات العلمية. وقد يرجع ذلك إلى أن الكليات العلمية لا تبرز فيها مشكلة هذا الموضوع بالحجم نفسه الذي تبرز فيه بالكليات النظرية، حيث تبرز وجهات النظر المختلفة. وقد تكون طبيعة المقررات في الكليات العلمية أكثر ثباتا، وأن التغير فيها يستلزم أحيانا تغير الأجهزة والمعدات، وقد لا يتم إلا لأسباب جوهرية .

٢ - «أن تشارك الأقسام مشاركة فعالة في وضع لوائح الجامعة التي ستطبق على أعضاء

هيئة التدريس» ظهرت فروق بينهم عند مستوى ٠٥, فعلى الرغم من أن غالبيتهم قد وافقت على هذا الرأي إلا أننا نجد أن الكليات النظرية أكثر حماسا لتأييده، وقد يرجع ذلك إلى أن الكليات النظرية بحكم اتصال موضوع الحريات بمناهجها استطاعت أن تدرك، بصورة أوضح، سلبيات حرمان الأقسام العلمية من هذا الحق .

٣ - «أن يقول عضو هيئة التدريس ما يعتقد بصحته من آراء مع التقيد بالمبادىء الأساسية لدين الدولة الرسمي» ظهرت فروق بينهم عند مستوى ٠١, ، وهذا يعني أن أفراد الكليات العلمية أقل موافقة في تأييد هذا الرأي من الكليات النظرية. وقد يرجع ذلك إلى أن أفكار عدم التقيد بالدين والتحرر منه أكثر شيوعاً وانتشاراً في الكليات العلمية منها في الكليات النظرية، أوقد يرجع إلى أن أفراد الكليات النظرية ينادون بالحرية الأكاديمية، ولكن يريدون تقييدها بهذا المبدأ نظرا لحساسيته .

المجال الثالث : «مدى توافر الحرية الأكاديمية في جامعة الكويت» (أنظر الجدول رقم ٤).

يشتمل هذا المجال على خمسة عشر بندا من ٢١ ـ ٣٥، وصياغتها هي صياغة بنود المجال السابق نفسها، وذلك لأن الباحث بعد أن أطلع على آراء أفراد العينة بالنسبة للمظاهر التي تدل على توافر الحرية الأكاديمية في الجامعة، سيحاول في هذا المجال أن يعرف رأيهم في مدى توافر هذه المظاهر في جامعة الكويت، وفيما يلي نتائج استجابات أفراد العينة على بنود هذا المجال :

س ٢١- «إن الأقسام العلمية في جامعة الكويت حرة في اختيار رئيس القسم» وافق على هذا الرأي عند مجرد الموافقة ٧٤ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٤٦,٨٪، منهم ٤٧,٢٪ من الكليات النظرية، و٤٦,٣٪ من الكليات العلمية، و٤٠,٩٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات و٤٤,٢٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٥٢,١٪ ممن تزيد عن ١٢ سنة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٣٦,١٪ من أفراد العينة .

س ٢٢- «أن الأقسام العلمية بجامعة الكويت حرة في اختيار أعضاء هيئة التدريس فيها» وافق على هذا الرأي عند مجرد الموافقة ٥١ فرداً من أفراد العينة، بنسبة ٣٢,٣٪، منهم ٢٩,٨٪ من الكليات النظرية، و٣٧,١٪ من الكليات العلمية، و٢٩,٥٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٣٠,٢٪ ممن تتراوح

جدول رقم (٤)

يوضح استجابات افراد العينة حول مدى توافر الحرية الأكاديمية في جامعة الكويت

اعتقد أن هناك مظاهر تدل على توافر الحرية الاكاديمية في جامعة الكويت. ومع ذلك . . أن الاقسام العلمية في جامعة الكويت . .

رقم	العبارات	درجات الموافقة	التخصص				سنوات الخبرة في التعليم الجامعي			
			مجموع استجابات افراد العينة	استجابات الكليات النظرية	استجابات الكليات العلمية	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة	اقل من ٦سنوات	من ٦ - ١٢	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة
٢١	حرة في اختيار رئيس القسم .	موافق بدرجة كبيرة	١٥,٨	٢٠,٢	٧,٤	٥,٨٤٣	١٣,٦	٢٠,٩	١٤,٣	٤,٦٠١
		موافق	٣٢,٣	٢٩,٨	٣٧,١		٢٩,٥	٣٠,٢	٣٥,٢	
		معارض	٢٦,٦	٢٥,٠	٢٩,٦	٤	٢٩,٥	٢٠,٩	٢٨,١	٤
		معارض بدرجة كبيرة	١١,٤	٩,٦	١٤,٨	غير دال	١٥,٩	١٤,٠	٧,٠	غير دال
		لا أدري	١٣,٩	١٥,٤	١١,١		١١,٥	١٤,٠	١٥,٤	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	
٢٢	حرة في اختيار أعضاء هيئة التدريس فيها .	موافق بدرجة كبيرة	١٢,٣٠	١٦,٣	٧,٤	٥,١٥٧	٦,٨	١٦,٣	١٥,٥	١٠,١٢٣
		موافق	٤٣,٧	٣٩,٤	٥١,٩		٣٨,٦	٥١,٢	٤٢,٣	
		معارض	١٧,٧	١٦,٣	٢٠,٤	٤	٢٠,٥	١٦,٣	١٦,٩	٨
		معارض بدرجة كبيرة	٨,٩	٨,٧	٩,٢	غير دال	١٨,٢	٤,٦	٥,٦	غير دال
		لا أدري	١٦,٤	١٩,٣	١١,١		١٥,٩	١١,٦	١٩,٧	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	

تابع جدول رقم (٤)

رقم	العبارات	درجات الموافقة	التخصص				سنوات الخبرة في التعليم الجامعي			
			مجموع استجابات افراد العينة	استجابات الكليات النظرية	استجابات الكليات العلمية	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة	اقل من ٦ سنوات	من ٦ - ١٢	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة
٢٣	حرة في اختيار المعيدين الذين سينتمون إليها .	موافق بدرجة كبيرة	١٧,٧	١٩,٢	١٤,٨	١,٨٢٩	١١,٤	٢٥,٦	١٦,٩	١٥,٣٢١
		موافق	٥٥,١	٥١,٩	٦١,١	٤	٥٩,١	٥٥,٨	٥٢,١	٨
		معارض	٧,٦	٨,٧	٥,٦		٦,٨	٧,٠	٨,٥	
		معارض بدرجة كبيرة	٦,٣	٥,٨	٧,٤	غير دال	١٥,٩	—	٤,٢	دال عند
		لا أدري	١٣,٣	١٤,٤	١١,١		٦,٨	١١,٦	١٨,٣	مستوى ٠,٠٥
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	
٢٤	حرة في اختيار المعيدين الذين سينتمون إليها .	موافق بدرجة كبيرة	٢٧,٢	٢٨,٨	٢٤,١	٦,٩٩٦	٢٢,٧	٢٣,٣	٣٢,٤	٨,٨٤٦
		موافق	٣٥,٨	٤٧,١	٦٦,٦	٤	٥٦,٨	٥٥,٨	٥٠,٧	٨
		معارض	٦,٣	٧,٧	٣,٧		٤,٥	١١,٦	٤,٢	
		معارض بدرجة كبيرة	٣,٨	٤,٨	١,٩	غير دال	٢,٣	٢,٣	٥,٦	غير دال
		لا أدري	٨,٩	١١,٦	٣,٧		١٣,٧	٧,٠	٧,١	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	

٢٥	حرة في اختيار نظام التقويم المناسب لطلبتها .	موافق بدرجة كبيرة	١٧,١	٢٠,٢	١١,١	٣,٠٦١	١٣,٦	١٨,٦	١٨,٣	٣,٩٢٦
		موافق	٥١,٩	٥٢,	٥١,٩		٥٢,٤	٤٦,٦	٥٤,٩	
		معارض	١٧,١	١٤,٤	٢٢,٢	٤	١٥,٩	١٨,٦	١٦,٩	٨
		معارض بدرجة كبيرة	٣,٨	٣,٨	٣,٧	غير دال	٤,٥	٧,٠	١,٤	غير دال
		لا أدري	١٠,١	٩,٦	١١,١		١٣,٦	٩,٢	٨,٥	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	
٢٦	حرة في اختيار نوعية الطلب الذين سيلتحقون في القسم .	موافق بدرجة كبيرة	٧,٠	٧,٧	٥,٥	٦,١٩٩	٦,٨	٩,٣	٥,٦	٥,٢٨٣
		موافق	١٩,٦	١٧,٣	٢٤,١	٤	١٨,٢	٢١,٠	١٩,٧	٨
		معارض	٤٣,٠	٤٥,٢	٣٨,٩		٥٢,٣	٣٢,٦	٣٤,٧	
		معارض بدرجة كبيرة	١٣,٣	٩,٦	٢٠,٤	غير دال	١٣,٦	١٤	١٢,٧	غير دال
		لا أدري	١٧,١	٢٠,٢	١١,١		٩,١	٢٣,٣	١٨,٣	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	
٢٧	تشارك مشاركة فعالة في اقرار جميع لوائح الجامعة التي ستطبق على اعضاء هيئة التدريس .	موافق بدرجة كبيرة	٨,١	٩,٦	٥,٦	٧,٩٦٧	١٣,٦	٤,٧	٧,٠	١٤,٣٦٦
		موافق	٢٤,١	٢١,٢	٢٩,٦	٤	٢٢,٧	٢٠,٩	٢٦,٨	٨
		معارض	٣٤,٨	٢٩,٨	٤٤,٤		٢٩,٥	٣٧,٢	٣٦,٦	
		معارض بدرجة كبيرة	١٦,٥	١٩,٢	١١,١	غير دال	١٥,٩	٣٠,٢	٨,٥	ذات دلالة
		لا أدري	١٦,٥	٢٠,٢	٩,٣		١٨,٣	٧,٠	٢١,١	عند مستوى
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	٠,٠٥

تابع جدول رقم (٤)

رقم	العبـــارات	درجـــات الموافقـــة	التخـصـــص				سنوات الخبرة في التعليم الجامعي			
			مجموع استجابات افراد العينة	استجابات الكليات النظرية	استجابات الكليات العلمية	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة	اقل من ٦سنوات	من ٦ - ١٢	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة
٢٨	تشارك مشاركة فعالة في اقرار جميع لوائح الجامعة التي ستطبق على اعضاء هيئة التدريس .	موافق بدرجة كبيرة	٨,٩	١١,٥	٣,٧	٤,٢٨٩	٩,٢	١١,٦	٧,٠	١٤,٣٤٤
		موافق	٢٠,٩	٢١,٢	٢٠,٤	٤	١٥,٩	١٤,٠	٢٨,٢	٨
		معارض	٣٥,٤	٣٣,٧	٣٨,٩		٢٩,٥	٤٦,٥	٣٢,٣	
		معارض بدرجة كبيرة	١٩,٠	١٦,٣	٢٤,١	غير دال	٢٩,٥	٢٠,٩	١١,٣	ذات دلالة
		لا أدري	١٥,٨	١٧,٣	١٢,٩		١٥,٩	٧,٠	٢١,٢	عند مستوى
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	٠,٠٥
٢٩	يشارك في وضع محتوى المقررات التي تدرس في القسم التي تقع في مجال تخصصه .	موافق بدرجة كبيرة	٣٦,١	٣٧,٥	٣٣,٣	٣,٧٩٥	٢٧,٣	٣٢,٦	٤٣,٧	٦,٧٨٢
		موافق	٤٤,٣	٤٢,٣	٤٨,١	٤	٥٢,٣	٤١,٩	٤٠,٨	٨
		معارض	٥,٧	٧,٧	١,٩	غير دال	٦,٨	٧,٠	٤,٢	غير دال
		معارض بدرجة كبيرة	٠,٦	٠,٩	—		—	٢,٣	—	
		لا أدري	١٣,٣	١١,٦	١٦,٧		١٣,٦	١٦,٢	١١,٣	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	

٢٩	يشارك في وضع محتوى المقررات التي تدرس في القسم التي تقع في مجال تخصصه .	موافق بدرجة كبيرة	٣٦,١	٣٧,٥	٣٣,٣	٣,٧٩٥	٢٧,٣	٣٢,٦	٤٣,٧	٦,٧٨٢
		موافق	٤٤,٣	٤٢,٣	٤٨,١	٤	٥٢,٣	٤١,٩	٤٠,٨	٨
		معارض	٥,٧	٧,٧	١,٩	غير دال	٦,٨	٧,٠	٤,٢	غير دال
		معارض بدرجة كبيرة	٠,٦	٠,٩	—		—	٢,٣	—	
		لا أدري	١٣,٣	١١,٦	١٦,٧		١٣,٦	١٦,٢	١١,٣	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	
٣٠	حر في اختيار مراجع المقرر الذي يقوم بتدريسه .	موافق بدرجة كبيرة	٤٦,٨	٥٢,٩	٣٥,١	٠,٩٩٩	٤٣,٢	٤٨,٨	٤٧,٩	٠,٩٩٩
		موافق	٥٠,٠	٤٥,٢	٥٩,٣	٤	٥٤,٥	٤٨,٨	٤٧,٩	٨
		معارض	١,٣	—	٣,٧	غير دال	—	٢,٤	١,٤	غير دال
		معارض بدرجة كبيرة	—	—	—		—	—	—	
		لا أدري	١,٩	١,٩	١,٩		٢,٣	—	٢,٨	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	
٣١	حر في اختيار أسلوب التقويم الذي يراه مناسبا لطلبته .	موافق بدرجة كبيرة	٣٤,٢	٤٢,٣	١٨,٥	١٢,٥٥٤	٣١,٨	٤٤,٢	٢٩,٦	١٠,٣٠١
		موافق	٤٩,٤	٤٤,٢	٥٩,٣	٤	٥٢,٣	٥١,٢	٤٦,٥	٨
		معارض	١٢,٧	٨,٧	٢٠,٤	ذات دلالة	١٣,٦	٢,٣	١٨,٣	غير دال
		معارض بدرجة كبيرة	١,٢	١,٩	—	عند مستوى	—	٢,٣	١,٤	
		لا أدري	٢,٥	٢,٩	١,٨	٠,٠١	٢,٣	—	٤,٢	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	

تابع جدول رقم (٤)

رقم	العبارات	درجات الموافقة	التخصص				سنوات الخبرة في التعليم الجامعي			
			مجموع استجابات افراد العينة	استجابات الكليات النظرية	استجابات الكليات العلمية	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة	اقل من ٦سنوات	من ٦ - ١٢	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة
٣٢	يقول ما يعتقد بصحته من آراء دون قيود .	موافق بدرجة كبيرة	١٤,٦	١٦,٣	١١,١	٨,٧٢٩	١٥,٩	١٤,٠	١٤,١	٧,٧٩٨
		موافق	٣٤,٨	٣٠,٨	٤٢,٦	٤	٤٠,٩	٣٢,٦	٣٢,٤	٨
		معارض	٣٠,٤	٢٦,٩	٣٧,٠	ذات دلالة	٣٦,٤	٢٧,٩	٢٨,٢	غير دال
		معارض بدرجة كبيرة	٨,٢	٩,٦	٥,٦		٣٦,٤	٢٧,٩	٢٨,٢	
		لا أدري	١٢,٠	١٦,٤	٣,٧		٢,٣	١٤,٠	١٦,٩	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	
٣٣	يقول ما يعتقد بصحته من آراء مع ضرورة التقيد بالمبادىء الاساسية للنظام السياسي للدين الاسلامي .	موافق بدرجة كبيرة	٢٥,٣	٢٩,٨	١٦,٧	٧,٩٦٨	١٥,٩	٢٧,٩	٢٩,٦	٧,٢٦٨
		موافق	٤٤,٩	٤٥,٢	٤٤,٤	٤	٥٤,٥	٣٤,٩	٤٥,٠	٨
		معارض	١٥,٨	١٠,٦	٢٥,٩	غير دال	٢٠,٥	١٨,٦	١١,٣	غير دال
		معارض بدرجة كبيرة	٣,٢	٢,٩	٣,٧		٢,٣	٤,٦	٢,٨	
		لا أدري	١٠,٨	١١,٥	٩,٣		٦,٨	١٤,٠	١١,٣	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	
٣٤	يقول ما يعتقد بصحته من آراء مع ضرورة التقيد بالمبادىء الاساسية للنظام السياسي .	موافق بدرجة كبيرة	٢٢,٨	٢٨,٨	١١,١	٧,٧٥٨	٢٠,٥	١٦,٣	٢٨,٢	٦,٨٣٣
		موافق	٥٠,	٤٨,١	٥٣,٧	٤	٥٩,٠	٤٦,٥	٤٦,٥	٨
		معارض	١١,٤	٩,٦	١٤,٨		١١,٤	١٤,٠	٩,٩	غير دال
		معارض بدرجة كبيرة	٣,٢	١,٩	٥,٦	غير دال	٢,٣	٤,٦	٢,٨	
		لا أدري	١٢,٦	١١,٦	١٤,٨		٦,٨	١٨,٦	١٢,٦	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	

خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٢,٣٥٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، وعارضه ٢٦,٦٪ من أفراد العينة .

س ٢٣- «أن الأقسام حرة في اختيار المعيدين» وافق عليه عند مجرد الموافقة ٨٧ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٥٥,١٪، منهم ٥١,٩٪ من الكليات النظرية، و٦١,١٪ من الكليات العلمية، و٥٩,١٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات و٥٥,٨ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ١٧,٧٪ من أفراد العينة .

س ٢٤- «أن الأقسام حرة في اختيار المقررات التي تدرسها» وافق على هذا الرأي عند مجرد الموافقة ٨٥ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٥٣,٨٪، منهم ٤٧,١٪ من الكليات النظرية، و٦٦,٦٪ من الكليات العلمية، و٦٥,٨٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٥٥,٨٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٥٠,٧٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢٧,٢٪ من أفراد العينة .

س ٢٥- «أن الأقسام حرة في اختيار نظام التقويم المناسب لطلبتها» وافق عليه عند مجرد الموافقة ٨٢ فرداً من أفراد العينة، بنسبة ٥١,٩٪، منهم ٥٢٪ من الكليات النظرية، ٥١,٩٪ من الكليات العلمية، و٥٢,٤٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٤٦,٥٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٥٤,٩٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ١٧,١٪ من أفراد العينة، وعارضه ١٧,١٪ منهم .

س ٢٦- «أن الأقسام حرة في اختيار نوعية الطلبة الذين سيلتحقون فيها» عارضه ٦٨ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٤٣٪، منهم ٤٥,٢٪ من الكليات النظرية، ٣٨,٩٪ من الكليات العلمية، و٥٢,٣٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٣٢,٦٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٤٣,٧٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ١٩,٦٪، من أفراد العينة، وعارضه بدرجة كبيرة ١٣,٣٪ منهم .

س ٢٧- «أن الأقسام تشارك مشاركة فعالة في إقرار جميع لوائح الجامعة» عارضه ٥٥ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٣٤,٨٪، منهم ٢٩,٨٪ من الكليات النظرية، و٤٤,٤٪ من الكليات العلمية، و٢٩,٥٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٣٧,٢٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٣٦,٦٪ ممن تزيد خبرتهم عن

١٢ سنة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٢٤,١٪ من أفراد العينة، وعارضه ١٦,٥٪ منهم .

س ٢٨- «أن الأقسام تشارك مشاركة فعالة في إقرار لوائح الجامعة، التي ستطبق على أعضاء هيئة التدريس»، عارضه ٥٦ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٤ , ٣٥٪ منهم ٣٣,٧٪ من الكليات النظرية، و٣٨,٩٪ من الكليات العلمية، و٥ , ٢٩٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٤٦,٥٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٣٢,٣٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٢٠,٩٪ من أفراد العينة، وعارضه بدرجة كبيرة ١٩٪ منهم .

س ٢٩- «أن عضو هيئة التدريس يشارك في وضع محتوى المقررات التي تدرس بالقسم، والتي تقع في مجال تخصصه» وافق على هذا الرأي عند مجرد الموافقة ٧٠ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٤٤,٣٪، منهم ٤٢,٣٪ من الكليات النظرية، و٤٨,١٪ من الكليات العلمية، و٥٢,٣٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٤١,٩٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٤٠,٨٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٣٦,١٪ من أفراد العينة .

س ٣٠- «أن عضو هيئة التدريس حر في اختيار مراجع المقرر الذي يدرسه» وافق على هذا الرأي عند مجرد الموافقة ٧٩ فرداً من أفراد العينة، بنسبة ٥٠٪، منهم ٤٥,٢٪ من الكليات النظرية، و٥٩,٣٪ من الكليات العلمية، و٥٤,٥٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٤٨,٨٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٤٧,٩٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٤٦,٨٪ من أفراد العينة .

س ٣١- «أن عضو هيئة التدريس حر في اختيار أسلوب التقويم الذي يراه مناسبا لطلبته» وافق على هذا الرأي عند مجرد الموافقة ٧٨ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٤ , ٤٩، منهم ٤٤,٢٪ من الكليات النظرية، و٥٩,٣٪ من الكليات العلمية، و٥٢,٣٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٥١,٢٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٤٦,٥٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٣٤,٢٪ من أفراد العينة .

س ٣٢- «أن عضو هيئة التدريس يقول ما يعتقد بصحته من آراء دون قيود» وافق عليه عند مجرد الموافقة ٥٥ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٣٤,٨٪، منهم ٣٠,٨٪ من

الكليات النظرية، و٤٢,٦٪ من الكليات العلمية، و٤٠,٩٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٣٢,٦٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٣٢,٤٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، وعارضه ٣٠,٤٪ من أفراد العينة .

س ٣٣- «أن عضو هيئة التدريس يقول ما يعتقد بصحته من آراء مع التقيد بالمبادىء الأساسية للدين الإسلامي» وافق على هذا الرأي عند مجرد الموافقة ٧١ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٤٤,٩٪، منهم ٤٥,٢٪ من الكليات النظرية، و٤٤,٤٪ من الكليات العلمية، و٥٤,٥٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٣٤,٩٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٤٥٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢٥,٣٪ من أفراد العينة .

س ٣٤- «أن عضو هيئة التدريس يقول ما يعتقد بصحته من آراء مع التقيد بالمبادىء الأساسية للنظام السياسي في المجتمع الكويتي» وافق على هذا الرأي عند مجرد الموافقة ٧٩ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٥٠٪، منهم ٤٨,١٪ من الكليات النظرية، و٥٣,٧٪ من الكليات العلمية، و٥٩٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٤٦,٥٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٤٦,٥٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢٢,٨٪ من أفراد العينة .

س ٣٥- «أن عضو هيئة التدريس يقول ما يعتقد بصحته من آراء، مع التقيد بالمبادىء الأساسية للنظام الاجتماعي السائد في الكويت» وافق على هذا الرأي عند مجرد الموافقة ٧٧ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٤٨,٧٪، منهم ٤٧,١٪ من الكليات النظرية، و٥١,٨٪ من الكليات العلمية، و٥٩,١٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٤١,٩٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٤٦,٥٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢٠,٩٪ من أفراد العينة .

ويتضح من دراسة نتائج آراء أفراد العينة حول مدى توافر الحرية الأكاديمية في جامعة الكويت أن هناك الكثير من المظاهر الإيجابية تؤكد توافر الحرية الأكاديمية من هذه الجامعة وهذه المظاهر هي التي وافق على وجودها ٥٠٪ من أفراد العينة وأكثر. وهذه المظاهر هي :

حرية الأقسام في اختيار المقررات التي تدرسها، واختيار معيديها، وأفراد هيئتها التدريسية، واختيار نظام التقويم المناسب لطلبتها، وحرية عضو هيئة التدريس في اختيار مراجع المقرر الذي يدرسه، وحقه في المشاركة في وضع محتوى المقررات التي يدرسها

القسم، والتي تقع في مجال تخصصه، وحريته في اختيار أسلوب التقويم الذي يراه مناسبا لطلبته، وحريته في أن يقول ما يعتقد بصحته من آراء مع التقيد بالمبادىء الأساسية للدين الإسلامي، والنظام السياسي والاجتماعي السائدين في الكويت .

ومن المؤكد أن هذه مظاهر إيجابية جيدة، ويحق لجامعة الكويت أن تفخر بها. ولكن الباحث يعتقد أن هذا الموضوع بحاجة إلى مزيد من الدراسات؛ لمعرفة الأسباب التي جعلت غالبية أفراد العينة لا توافق موافقة قطعية على توافر هذه المظاهر في جامعة الكويت على الرغم من أن نظام الجامعة يؤيد الكثير منها. فإجراء مثل هذه الدراسات سيدعم هذه الجوانب الإيجابية. ويعتقد الباحث أن بروز بعض الآراء التي تطالب بالعودة إلى نظام الامتحانات القديم، الذي يهتم بتوحيد أسئلة الامتحانات في الشعب المختلفة، ووضع جهاز لمراقبة الامتحانات، ورفع أسماء الطلبة من أوراق الإجابة، وتوحيد مراجع المقررات في الشعب المختلفة، يمكن أن يكون من الأسباب التي جعلت غالبية أفراد العينة تتردد في الموافقة القطعية على توافر هذه المظاهر .

أما المظاهر التي لم تر غالبية أفراد العينة أنها متوافرة في جامعة الكويت فهي : حق الأقسام العلمية في اختيار رئيسها، واختيار نوعية الطلاب، الذين نعتقد أنهم يصلحون للدراسة فيها، وحق الأقسام في المشاركة الفعالة في وضع لوائح الجامعة، وبخاصة التي ستطبق على عضو هيئة التدريس، وحرية عضو هيئة التدريس في أن يقول ما يعتقد بصحته من آراء دون قيود .

إن هذه المظاهر مهمة، والجامعات التي ترغب في أن ترفع من شأنها، وتبني تقاليدها الأكاديمية على أسس سليمة، عليها أن تحترم الأقسام العلمية، وتوفر الضمانات التي تكفل احترام الأقسام العلمية، وتلبي مطالبها. أفليس من حق القسم العلمي أن يضع المعايير والقواعد التي يستطيع بموجبها أن يختار نوعية الطلاب التي يعتقد أنها تصلح للدراسة فيه؟ وأليس من حق الأقسام العلمية أن تشارك في وضع لوائح الجامعة، لاسيما التي ستطبق على أعضاء هيئة التدريس؟ أم أن من الأصلح أن تطبق عليهم دون أخذ رأيهم ؟ وأليس من حق الأقسام العلمية أن تختار رئيسها أم من الأصلح أن يفرض رئيس على القسم العلمي دون أخذ رأي أعضاء القسم ؟ فمن المعروف عن الجامعات أنها كانت ديمقراطية منذ نشأتها، فهذه هي الميزة التي تميز الجامعة عن المدارس؛ لذا نتمنى من الجامعة أن تضع اللوائح التي تساعد على توافر مثل هذا المظاهر، وأن تدعم المظاهر الإيجابية الموجودة والمحافظة عليها .

أما بالنسبة لحرية عضو هيئة التدريس في أن يقول ما يعتقد بصحته من آراء دون قيود، فإن الباحث يعتقد أن حرية عضو هيئة التدريس في أن يقول ما يعتقد بصحته من آراء مع التقيد بالمبادىء الاساسية للدين الإسلامي والنظام السياسي والاجتماعي السائد في المجتمع الكويتي يكفي في الوقت الحاضر، وهو ما رآه غالبية أفراد العينة عند إجابتهم على البنود ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠ من هذا البحث .

ظهرت بعض الفروق بين فئات العينة في هذا المجال، وهذه الفروق هي :

أولا ـ فروق بين الكليات النظرية والعلمية، اختلفت في البنود التالية :

١ - أن عضو هيئة التدريس حر في اختيار أسلوب التقويم الذي يراه مناسبا لطلبته، ظهرت فروق بينهم عند مستوى ٠,٠١، حيث تميل الكليات النظرية إلى الموافقة على هذا الرأي بصورة أوضح من الكليات العلمية، وقد يرجع ذلك إلى أن الكثير من الأقسام في الكليات العلمية بدأ يفكر في توحيد أساليب الامتحانات وضبطها أكثر من الكليات النظرية .

٢ - «يقول عضو هيئة التدريس ما يعتقد بصحته من آراء دون قيود» ظهرت فروق بينهم عند مستوى ٠,٠٥، حيث تميل غالبية الكليات العلمية إلى تأييد هذا الرأي بصورة أوضح قليلا من الكليات النظرية. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المقررات في الكليات العلمية لا تتصل اتصالا وثيقا بالمبادىء السياسية والدينية والاجتماعية، لذا فإن ما يقوله عضو هيئة التدريس في الكليات العلمية من آراء علمية تتصل بموضوع دراسته لا تتعارض في أغلب الأحيان مع تلك المبادىء السائدة في المجتمع، بعكس المقررات في الكليات النظرية، فبحكم صلتها الوثيقة مع تلك المبادىء يتطلب من عضو هيئة التدريس أن يكون جذرا؛ لكي لا يصطدم معها اصطداما مباشرا .

ثانيا ـ فروق بسبب الاختلاف في سنوات الخبرة في التعليم الجامعي .

برزت بينهم الفروق التالية :

١ - «أن الأقسام حرة في اختيار المعيدين» ظهرت فروق بينهم عند مستوى ٠,٠٥، حيث يميل من تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة إلى تأييد هذا الرأي بصورة أوضح من الفئتين الأخيرتين، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الفئة قد تكون من الشباب الكويتي الذين اكتسبوا خبرة، وبخاصة في هذا المجال من خلال مشاركتهم في لجان البعثات، سواء على مستوى القسم، أو على مستوى الكلية .

٢ - «تشارك الأقسام مشاركة فعالة في إقرار جميع لوائح الجامعة، ظهرت بينهم فروق عند مستوى ٠,٠٥ حيث نجد أن من تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة يميلون إلى معارضة هذا الرأي بدرجة أكبر من الفئتين الأخيرتين .

٣ - «تشارك الأقسام العلمية مشاركة فعالة في وضع لوائح الجامعة التي ستطبق على أعضاء هيئة التدريس» ظهرت فروق عند مستوى ٠,٠٥ حيث نجد أيضا أن من تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢سنة، أكثر فئات العينة نفيا لمشاركة الأقسام في وضع لوائح الجامعة، التي ستطبق على أعضاء هيئة التدريس .

وقد ترجع أسباب الفروق التي ظهرت في هذا البند والبند السابق إلى أن من تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ يمكن أن يكونوا من الشباب الكويتي الذين اكتسبوا خبرة في التعليم الجامعي. وأدركوا أهمية مشاركة الأقسام العلمية بصورة فعلية في إقرار لوائح الجامعة، وبخاصة التي ستطبق على أعضاء هيئة التدريس، وأدركوا السلبيات التي ستترتب على إبعاد الأقسام العلمية من المشاركة، وأنهم قد يتضررون من إقرار اللوائح بدون مشاركتهم، بعكس الفئة التي تزيد خبراتها عن ١٢ سنة، فإن معظمهم من الأساتذة، الذين قد لا يتضرر غالبيتهم من عدم المشاركة .

المجال الرابع : «الأخطار المترتبة على وجود الحرية الأكاديمية» (أنظر الجدول رقم ٥).

يشتمل هذا المجال على ثلاثة بنود من ٣٦ ـ ٣٨. وفيما يلي نتائج استجابات أفراد العينة على بنود هذا المجال .

س ٣٦- «أن يستغل بعض أعضاء هيئة التدريس تلك الحرية لنشر مبادىء تتعارض مع المبادىء الأساسية في المجتمع» وافق على هذا الرأي عند مجرد الموافقة ٥٥ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٣٤,٨٪ منهم ٣١,٧٪ من الكليات النظرية، و٤٠,٧٪ من الكليات العلمية، و٢٥٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٤٤,٢٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٣٥,٢٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢٤,٧٪ من أفراد العينة .

س ٣٧- «أن يستغل بعض أعضاء هيئة التدريس الثقة التي توفرها الحرية الأكاديمية للتلاعب في أعمال الامتحانات» عارض هذا الرأي ٥٠ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٣١,٦٪، منهم ٣٠,٨٪ من الكليات النظرية، و٣٣,٣٪ من الكليات العلمية، و١٥,٩٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٣٧,٣٪ ممن تتراوح

جدول رقم (٥)

يوضح استجابات افراد العينة حول الأخطار المترتبة على وجود الحرية الأكاديمية «من تلك الأخطار»

رقم	العبارات	درجات الموافقة	التخصص				سنوات الخبرة في التعليم الجامعي			
			مجموع استجابات افراد العينة	استجابات الكليات النظرية	استجابات الكليات العلمية	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة	اقل من ٦سنوات	من ٦ - ١٢	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة
٣٦	أن يستغل بعض أعضاء هيئة التدريس تلك الحرية لنشر مبادىء تتناقض مع المبادىء الأساسية في المجتمع .	موافق بدرجة كبيرة	٢٤,٧	٢٩,٨	١٤,٨	٩,٣٨٠	٤٥,٥	٢٥,٦	١١,٣	٢١,٧٨٠
		موافق	٣٤,٨	٣١,٧	٤٠,٧	٤	٢٥,٠	٤٤,٢	٣٥,٢	٨
		معارض	٢٠,٣	٢٣,١	١٤,٨	ذات دلالة	١١,٣	١٨,٦	١٤,١	ذات دلالة
		معارض بدرجة كبيرة	١٠,١	٦,٧	١٦,٧	عند مستوى	٩,١	٤,٦	٢٦,٨	عند مستوى
		لا أدري	١٠,١	٨,٧	١٣,٠	٠,٠٥	٩,١	٧,٠	١٢,٦	٠,٠١
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	

تابع جدول رقم (٥)

رقم	العبارات	درجات الموافقة	التخصص				سنوات الخبرة في التعليم الجامعي			
			مجموع استجابات افراد العينة	استجابات الكليات النظرية	استجابات الكليات العلمية	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة	اقل من ٦سنوات	من ٦ - ١٢	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة
٣٧	أن يستغل بعض أعضاء هيئة التدريس تلك الثقة التي توفرها لهم الحرية الأكاديمية للتلاعب في أعمال الامتحانات .	موافق بدرجة كبيرة	١٩,٠	٢٢,١	١٣,٠	٢,٦٧٣	٢٧,٣	١٨,٦	١٤,١	٢٢,٩٥٢
		موافق	٢٢,٢	٢٠,٢	٢٥,٩	٤	٣١,٨	٢٧,٩	١٢,٧	٨
		معارض	٣١,٦	٣٠,٨	٣٣,٣	غير دال	١٥,٩	٣٧,٢	٣٨,٠	ذات دلالة
		معارض بدرجة كبيرة	١٦,٥	١٧,٣	١٤,٨		٦,٨	١١,٦	٢٥,٤	عند مستوى
		لا أدري	١٠,٧	٩,٦	١٣,٠		١٨,٢	٤,٧	٩,٨	٠,٠١
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	
٣٨	أن تستغل الادارة الجامعية مبدأ استقلالية الجامعة لفرض وجهات نظرها .	موافق بدرجة كبيرة	١٠,١	١١,٥	٧,٤	١,٣١٠	١٥,٩	٩,٣	٧,٠	٢١,٤٦٤
		موافق	٢٤,١	٢٣,١	٢٥,٩	٤	٤٣,٢	٢٠,٩	١٤,١	٨
		معارض	٣٤,٨	٣٥,٦	٣٣,٣	غير دال	١٣,٦	٤٤,٢	٤٢,٣	ذات دلالة
		معارض بدرجة كبيرة	١٢,١	١٠,٦	١٤,٨		٩,١	١١,٦	١٤,١	عند مستوى
		لا أدري	١٨,٩	١٩,٢	١٨,٦		١٨,٢	١٤,٠	٢٢,٥	٠,٠١
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	

خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٣٨٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٢,٢٢٪ من أفراد العينة .

س ٣٨- «أن تستغل الإدارة الجامعية مبدأ استقلالية الجامعة لفرض وجهات نظرها». عارض هذا الرأي ٥٥ فرداً من أفراد العينة، بنسبة ٣٤,٨٪ منهم ٣٥,٦٪ من الكليات النظرية و٣٣,٣٪ من الكليات العلمية. و١٣,٦٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٤٤,٢٪ من تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٤٢,٣٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٢٤,١٪ من أفراد العينة .

وباستقراء التحليل السابق لنتائج آراء أفراد العينة حول الأخطار المترتبة على وجود الحرية الأكاديمية في التعليم الجامعي، يمكن الاستدلال على أن غالبية أفراد العينة يوافقون إلى حد ما على أن من تلك الأخطار أن يستغل بعض أعضاء هيئة التدريس تلك الحرية لنشر مبادىء تتناقض مع المبادىء الأساسية في المجتمع .

أما بالنسبة لخطر تلاعب بعض أعضاء هيئة التدريس في أعمال الامتحانات، أو استغلال إدارة الجامعة مبدأ استقلالية الجامعة؛ لفرض وجهات نظرها، فإن أقل من نصف أفراد العينة قد تحفّظوا على هذين البندين. وهذا يعني احتمال وجود هذين الخطرين؛ لأن نسبة من وافق عليها تتراوح بين ٣٥٪ و٤٠٪. ويجب الباحث هنا أن يستعين ببعض الآراء التي أشار إليها في الدراسات السابقة، والتي نبهت الأخطار التي تهدد الحرية الأكاديمية .

ترى سوزان لبس كاتز «أن الحرية الأكاديمية ليست مطلقة؛ لذا يجب أن يكون تدريس عضو هيئة التدريس وأبحاثه بعيدا عن الأهواء والمعتقدات الشخصية، ونعتقد أن الحكومة والقطاع الخاص لا يشكلون خطرا على الحرية الأكاديمية، أكبر من خطر المدرسين أنفسهم، وذلك عندما يسيئون استخدام تلك الحرية بالتنافس بينهم على المراكز الإدارية والمناصب الأكاديمية»[١٦] .

ويقول الدكتور متى عقراوي من الأخطار الداخلية التي تهدد الحرية الأكاديمية «أن انشغال الأساتذة والطلاب بالسياسات الحزبية، وخضوعهم لتعليمات الاحزاب ونظمها، قد يقضي مثل هذا النظام إلى تظاهرة الطلاب، وإلى وجود عمل سياسي مستمر ومكشوف، يقوم به الأساتذة، وفي هذه الحالة ترد الأحزاب الحاكمة على هذا العمل بصرف بعض

الأساتذة عن الخدمة، وبعض الطلبة عن الدراسة، ويفرض على الجامعة بعض الأساتذة الذين يتصفون بالولاء للحكومة» .

أما عن الخطر الإداري فيقول «إن إدارة الجامعة إذا ابتعدت عن الطرق السليمة والموضوعية في إدارة شئون الجامعة، واتبعت بعض الأساليب والأنظمة الإدارية السقيمة، التي تسفر عن بروز المحاباة في تعيين الأساتذة والإداريين وترقيتهم، وتبذير الأموال المرصودة للجامعة، إن مثل هذه الإدارة خليقة أن تفقد ثقة الناس بها، وفي هذه الحالة قد يتخذ المجتمع أو السلطات الرسمية إجراءات خطيرة؛ لوضع الأمور في نصابها»[١٧] .

إن مثل هذه الأخطار التي تهدد الحرية الأكاديمية من داخل الجامعة نفسها يتطلب منها وقفة ودراسة وتأمل؛ لوضع اللوائح التي تستطيع الجامعة بموجبها أن تصون حريتها، وتحافظ عليها .

برزت فروق بين فئات العنية في هذا المجال، وهذه الفروق :

أولا ـ فروق بين الكليات النظرية والعلمية، حيث اختلفوا في البند التالي :

١ - «أن يستغل أعضاء هيئة التدريس تلك الحرية لنشر مبادىء تتناقض مع المبادىء الأساسية في المجتمع» فقد ظهرت بينهم فروق عند مستوى ٠,٠٥، حيث تميل غالبية أفراد الكليات النظرية إلى الموافقة على هذا البند بصورة أوضح من الكليات العلمية، وقد يرجع ذلك إلى أن مقررات الدراسة وموضوعات البحوث في الكليات النظرية ذات صلة وثيقة بالمبادىء الأساسية، التي يقوم عليها المجتمع . ولعل هذا يجعلهم أكثر إدراكا لهذه المشكلة من الكليات العلمية .

ثانيا ـ فروق بين فئات العينة بسبب اختلافهم في سنوات الخبرة، وقد اختلفوا في البنود التالية :

١ - «أن يستغل بعض أعضاء هيئة التدريس تلك الحرية لنشر مبادىء تتناقض مع المبادىء الأساسية في المجتمع» ظهرت بينهم فروق عند مستوى ٠,٠١، حيث نجد أن من تقل خبرتهم عن ٦ سنوات أكثر حماسا لتأييد هذا الرأي، يليها الفئة التي تتراوح خبرتها بين ٦ ـ ١٢ سنة، وقد يرجع ذلك إلى أنه من الممكن أن يكون غالبية من تقل خبرتهم عن ٦ سنوات من الشباب الكويتي الذي بنى رأيه بسبب تخوفه من هذه الأخطار على المجتمع الكويتي، وعلى التعليم الجامعي في الكويت، فينادي

بإبعاد الجامعة عن مثل هذا الخطر، فيما يرى الشيوخ بخبرتهم وحكمتهم، أن مثل هذه الأمور لا تمثل خطرا حقيقيا على التعليم الجامعي .

٢ - «أن يستغل بعض أعضاء هيئة التدريس الثقة التي توفرها الحرية الأكاديمية للتلاعب في أعمال الامتحانات» ظهرت فروق بينهم عند مستوى ٠,٠١، حيث تميل غالبية من تقل خبرتهم عن ٦ سنوات إلى الموافقة على هذا الرأي، يليهم من تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، في حين تتحفظ غالبية من تزيد خبرتهم على ١٢ سنة على هذا الرأي، ويرجع الباحث سبب الاختلاف إلى السبب نفسه الذي أشار إليه في البند السابق .

٣ - «أن تستغل الإدارة الجامعية مبدأ استقلالية الجامعة، لفرض وجهات نظرها» ظهرت بينهم فروق عند مستوى ٠,٠١، حيث تميل غالبية من تقل خبرتهم عن ٦ سنوات إلى تأييد هذا الرأي، بينما تعارضه غالبية الفئتين الأخيرتين. وقد يرجع ذلك إلى أنه من الممكن أن تكون غالبية من تقل خبرتهم عن ٦ سنوات هم من الشباب الكويتي، الذين يتخوفون من وجود إدارة تستغل مبدأ استقلالية الجامعة، وعدم تدخل الدولة في شئونها؛ لتفرض بعض النظم التي قد يكون لها الكثير من السلبيات على الجامعة .

المجال الخامس : «مدى حاجة الحرية الأكاديمية لعملية الضبط» (أنظر الجدول رقم ٦).

هذا هو المجال الأخير، ويتضمن أربعة بنود، ٣٩ ـ ٤٢ . وفيما يلي نتائج آراء أفراد العينة حولها :

س ٣٩- «ضرورة وجود قوانين تحدد الحرية الأكاديمية، وتعاقب من يتعداها» وافق على هذا الرأي عند مجرد الموافقة ٤٨ فردامن أفراد العينة، بنسبة ٤,٣٠٪، منهم ٧,٣٢٪ من الكليات النظرية، و٩,٢٥٪ من الكليات العلمية، و٦,٣٨٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٦,٢٥٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٢,٢٨٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٥,٢٨٪ من أفراد العينة .

س ٤٠- «أن وجود قوانين لضبط الحرية الأكاديمية سيؤدي إلى هدمها» عارض هذا الرأي ٦٠ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٣٨٪، منهم ٢,٤٤٪ من الكليات النظرية، و٩,٢٥٪ من الكليات العلمية، و٨,٣١٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات،

جدول رقم (٦)

يوضح استجابات أفراد العينة حول مدى حاجة الحرية الأكاديمية في التعليم الجامعي لعملية الضبط

رقم	العبارات	درجات الموافقة	التخصص				سنوات الخبرة في التعليم الجامعي			
			مجموع استجابات افراد العينة	استجابات الكليات النظرية	استجابات الكليات العلمية	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة	اقل من ٦سنوات	من ٦ - ١٢	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة
٣٩	بضرورة وجود قوانين تحدد الحرية الأكاديمية وتعاقب من يتعداها .	موافق بدرجة كبيرة	٢٨,٥	٣٠,٨	٢٤,١	٣,٥١٤	٢٩,٥	٣٠,٢	٢٦,٨	٧,٤٠٨
		موافق	٣٠,٤	٣٢,٧	٢٥,٩	٤	٣٨,٦	٢٥,٦	٢٨,٢	٨
		معارض	٢٤,١	٢٠,٢	٣١,٥	غير دال	١٨,٢	٣٠,٢	٢٣,٩	غير دال
		معارض بدرجة كبيرة	٨,٢	٨,٧	٧,٤		١١,٤	٤,٧	٨,٥	
		لا أدري	٨,٨	٧,٦	١١,١		٢,٣	٩,٣	١٢,٦	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	
٤٠	أن وجود قوانين لضبط الحرية الأكاديمية سيؤدي إلى هدم الحرية الأكاديمية .	موافق بدرجة كبيرة	١٢,١	١٤,٤	٧,٤	١١,٤١٧	٩,١	٩,٣	١٥,٥	٤,٣٦٣
		موافق	١٩,٦	١٣,٥	٣١,٥	٤	٢٢,٧	١٦,٣	١٩,٧	٨
		معارض	٣٨,٠	٤٤,٢	٢٥,٩	ذات دلالة	٤١,٨	٤١,٩	٣٩,٤	غير دال
		معارض بدرجة كبيرة	١٧,٧	١٥,٤	٢٢,٢	عند مستوى	٢٢,٧	٢٠,٩	١٢,٧	
		لا أدري	١٢,٦	١٢,٥	١٣,٠	,٠٢	١٣,٧	١١,٦	١٢,٧	
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	

تابع جدول رقم (٦)

رقم	العبارات	درجات الموافقة	التخصص				سنوات الخبرة في التعليم الجامعي			
			مجموع استجابات افراد العينة	استجابات الكليات النظرية	استجابات الكليات العلمية	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة	اقل من ٦ سنوات	من ٦ - ١٢	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ درجات الحرية مستويات الدلالة
٤١	أن كفاءة عضو هيئة التدريس في الجامعة تمنعه من استغلال الحرية الأكاديمية استغلالا سيئا .	موافق بدرجة كبيرة	٢٨,٥	٣٢,٧	٢٠,٤	٥,٥٥٣	٢٠,٥	٢٣,٣	٣٦,٦	١٩,١١٢
		موافق	٤٣,٧	٤١,٣	٤٨,١	٤	٣٦,٤	٣٩,٥	٥٠,٧	٨
		معارض	١١,٤	٨,٧	١٦,٧	غير دال	١٥,٩	١٤,٠	٧,١	ذات دلالة
		معارض بدرجة كبيرة	٥,٧	٤,٨	٧,٤		١٣,٦	٧,٠	—	عن مستوى
		لا أدري	١٠,٧	١٢,٥	٧,٤		١٣,٦	١٦,٢	٥,٦	٠,٠٢
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	
٤٢	أن استغلال بعض الأساتذة للحرية الأكاديمية استغلالا سيئا أقل خطورة من تشريع القوانين لضبط الحرية الأكاديمية .	موافق بدرجة كبيرة	١٥,٢	١٥,٤	١٤,٨	,٦٧٤	٢,٣	١٦,٢	٢٢,٥	١٥,١٤٨
		موافق	٣٢,٩	٣٠,٨	٣٧,٠	٤	٣١,٨	٣٢,٦	٣٣,٨	٨
		معارض	٢٥,٩	٢٦,٩	٢٤,١	غير دال	٢٧,٣	٣٠,٢	٢٢,٥	ذات دلالة
		معارض بدرجة كبيرة	٧,٦	٧,٧	٧,٤		١٥,٩	٧,٠	٢,٨	عن مستوى
		لا أدري	١٨,٤	١٩,٢	١٦,٧		٢٢,٧	١٤,٠	١٨,٤	٠,٠٢٥
		المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	

و٤١,٩٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٣٩,٤٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ١٩,٦٪ من أفراد العينة، وعارضه بدرجة كبيرة ١٧,٧٪ منهم .

س ٤١- «أن كفاءة عضو هيئة التدريس تمنعه من استغلالا الحرية الأكاديمية استغلال سيئا» وافق على هذا الرأي عند مجرد الموافقة ٦٩ فردا من أفراد العينة، بنسبة ٤٢,٧٪، منهم ٤١,٣٪ من الكليات النظرية، و٤٨,١٪ من الكليات العلمية، و٣٦,٤٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٣٩,٥٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٥٠,٧٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢٨,٥٪ من أفراد العينة .

س ٤٢- «أن استغلال الحرية الأكاديمية استغلالا سيئا أقل خطورة من تشريع القوانين لضبط الحرية الأكاديمية» وافق على هذا الرأي عند مجرد الموافقة ٥٢ فرداً من أفراد العينة بنسبة ٣٢,٩٪، منهم ٣٠,٨٪ من الكليات النظرية، و٣٧,١٪ من الكليات العلمية، و٣١,٨٪ ممن تقل خبرتهم عن ٦ سنوات، و٣٢,٦٪ ممن تتراوح خبرتهم بين ٦ ـ ١٢ سنة، و٣٣,٨٪ ممن تزيد خبرتهم عن ١٢ سنة، وعارضه ٢٥,٩٪ من أفراد العينة .

ويتبين لنا من استجابات أفراد العينة على بنود هذا المجال، أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن كفاءة عضوهيئة التدريس تمنعه من استغلالا الحرية الأكاديمية استغلالا سيّئا، كما توافق نسبة تصل إلى النصف تقريبا على أن استغلال بعض أعضاء هيئة التدريس الحرية الأكاديمية استغلالا سيئا يعد أقل خطورة من تشريع القوانين لضبط الحرية الأكاديمية وفي الوقت نفسه يوافق الأغلبية على ضرورة وجود قوانين تحدد الحرية الأكاديمية ويعترضون على أن وجود مثل هذه القوانين سيؤدي إلى هدم الحرية الأكاديمية .

ولعلنا نستنتج من هذه الاستجابات أن أفراد العينة تؤيد وجود القوانين واللوائح التي تحدد الحرية الأكاديمية، ولكنها تريد أن يتم ذلك في أضيق الحدود، لكي لا تؤثر تلك التشريعات تأثيرا سلبيا في مسار الحرية الأكاديمية، كما أنها تريد وجود هذه اللوائح في نطاقها الضيق؛ لكي لا تقع الجامعة في الفوضى أو الأخطار التي حذر منها كثير من المفكرين. والتي أشار الباحث إلى بعض منها في مقدمة هذا البحث، وفي أثناء مناقشة المجال الثاني والرابع من هذا البحث .

برزت فروق بين فئات العينة، وهذه الفروق هي :

اولا ـ فروق بين الكليات النظرية والعلمية، فقد اختلفوا في البند التالي :

١ - «أن وجود القوانين لضبط الحرية الأكاديمية سيؤدي إلى هدم الحرية الأكاديمية» ظهرت بينهم فروق عند مستوى ٠,٠٢، حيث نجد أن أفراد الكليات النظرية أكثر حماسا لمعارضة هذا الرأي من نظرائهم في الكليات العلمية، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المقررات في الكليات النظرية المتصلة بالقوانين والتشريع والتاريخ والحضارة والاقتصاد والتربية والمجتمع، فهي بحاجة إلى عملية ضبط أكثر من مقررات الكليات العلمية .

ثانيا ـ فروق بسبب اختلاف سنوات الخبرة، فقد اختلفوا في البندين التاليين :

١ - «أن كفاءة عضو هيئة التدريس تمنعه من استغلال الحرية الأكاديمية استغلالا سيئا، ظهرت فروق بينهم عند مستوى ٠,٠٢، حيث نجد أن من تزيد خبرته عن ١٢ عاما أكثر اقتناعا بهذا الرأي، وقد يرجع ذلك إلى أن خبرتهم الطويلة في التعليم الجامعي اعطتهم ثقة في أستاذ الجامعة .

٢ - «أن استغلال بعض الأساتذة الحرية الأكاديمية استغلالا سيئا أقل خطورة من تشريع القوانين لضبطها» ظهرت بينهم فروق عند مستوى ٠,٠٥، حيث يميل من تزيد خبرته عن ١٢ عاما إلى تأييد هذا الرأي بصورة أوضح من الفئتين الاخريين، وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة سنوات الخبرة في الجامعة تزيد الثقة بأعضاء هيئة التدريس .

ملخص النتائج

أولا ـ أن الحرية الأكاديمية مهمة في التعليم الجامعي لأنها :

١ - «تساعد على نمو الفكر» وافق عليه بدرجة كبيرة ٧٨,٩٪ من أفراد العينة ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٢٠,٢٪ منهم .

٢ - «تساهم في إطلاق طاقات الإبداع» وافق عليه بدرجة كبيرة ٧٧,٨٪ من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ١٧,١٪ منهم .

٣ - «بدونها يصعب على الجامعة أن تحقق رسالتها بصورة كاملة» وافق عليه بدرجة كبيرة ٦٧,١٪ من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٢١,٥٪ .

٤ - «تساعد في تكوين الإنسان الحر» وافق عليه بدرجة كبيرة ١ , ٦٠٪ من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٤ , ٢٣٪ منهم .

٥ - «تساعد في تكوين المجتمع الحر» وافق عليه بدرجة كبيرة ٢ , ٥٨٪ من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٣ , ٢٥٪ منهم .

ثانيا ـ من المظاهر التي تدل على توافر الحرية الأكاديمية، أن تكون الأقسام العلمية :

٦ - «حرة في اختيار رئيس القسم» وافق عليه بدرجة كبيرة ٦٢٪ من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٧ , ٢٩٪ منهم .

٧ - «حرة في اختيار أعضاء هيئتها التدريسية» وافق عليه بدرجة كبيرة ٢ , ٥٣٪ من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ١ , ٣٦٪ منهم .

٨ - «حرة في اختيار المعيدين» وافق عليه بدرجة كبيرة ٣ , ٥٦٪ من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ١ , ٣٦٪ منهم .

٩ - «حرة في اختيار نوعية الطلبة الذي سيلتحقون للدراسة فيها» وافق عليه عند مجرد الموافقة ١ , ٤١٪ من أفراد العينة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٦ , ٣٨٪ منهم .

١٠- «حرة في اختيار المقررات التي تدرسها» وافق عليه بدرجة كبيرة ٩ , ٥٨٪ من أفراد العينة ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٢ , ٣٤ منهم .

١١- «حرة في اختيار نظام التقويم المناسب لطلبتها» وافق عليه بدرجة كبيرة ٥ , ٥٢٪ من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٣٨٪ منهم .

١٢- «تشارك مشاركة فعالة في وضع جميع لوائح الجامعة» وافق عليه بدرجة كبيرة ٤ , ٤٩٪، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٥ , ٤٠٪ منهم .

١٣- «تشارك مشاركة فعالة في وضع لوائح الجامعة التي ستطبق على اعضاء هيئة التدريس» وافق عليه بدرجة كبيرة ٥ , ٦٦٪ من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٥ , ٢٨٪ منهم .

ومن مظاهرها أن يكون عضو هيئة التدريس :

١٤- «مشاركا في وضع محتوى المقررات التي تدرس في القسم، والتي تقع في مجال تخصصه» وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ٧ , ٧٤٪ من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٦ , ١٤٪ منهم .

١٥- «حرا في اختيار مراجع المقرر الذي يدرسه» وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ٧٢,١٪ من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٢٣,٤٪ منهم .

١٦- «حرا في اختيار أسلوب التقويم الذي يراه مناسبا لطلبته» وافق عليه بدرجة كبيرة ٥٨,٩٪ من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٢٩,٧٪ منهم .

١٧- «يقول ما يعتقد بصحته من آراء دون قيود» وافق عليه بدرجة كبيرة ٣٦,٧٪ من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٣٤,٢٪ منهم .

١٨- «يقول ما يعتقد صحته من آراء مع التقيد بالمبادىء الأساسية لدين الدولة الرسمي» وافق عليه بدرجة كبيرة ٥٠,٦٪ من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٣٥,٤٪ منهم .

١٩- «يقول ما يعتقد بصحته من آراء مع التقيد بالمبادىء الأساسية للنظام السياسي في المجتمع» وافق عليه عند مجرد الموافقة ٤٤,٣٪ من أفراد العينة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٣٣,٥٪ منهم .

٢٠- «يقول ما يعتقد بصحته من آراء مع التقيد بالمبادىء الأساسية للنظام الاجتماعي» وافق عليه عند مجرد الموافقة ٤٦,٨٪ من أفراد العينة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٣٦,١٪ منهم .

ثالثا ـ من المظاهر التي تدل على توافر الحرية الأكاديمية في جامعة الكويت أن الاقسام العلمية :

٢١- «حرة في اختيار رئيسها» وافق عليه عند مجرد الموافقة ٣٢,٣٪ من أفراد العينة، وعارضه ٢٦,٦٪ منهم .

٢٢- «حرة في اختيار أعضاء هيئتها التدريسية» وافق عليه عند مجرد الموافقة ٤٣,٧٪ من أفراد العينة، وعارضه ١٧,٧٪، ووافق عليه بدرجة كبيرة ١٣,٣٪ .

٢٣- «حرة في اختيار المعيدين» وافق عليه عند مجرد الموافقة ٥٥,١٪ من أفراد العينة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ١٧,٧٪ منهم .

٢٤- «حرة في اختيار المقررات التي تدرسها» وافق عليه عند مجرد الموافقة ٥٣,٨٪ من أفراد العينة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢٧,٢٪ منهم .

٢٥- «حرة في اختيار نظام التقويم المناسب لطلبتها» وافق عليه عند مجرد الموافقة ٥١,٩٪ من أفراد العينة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ١٧,١٪ منهم، وعارضه ١٧,١٪ منهم .

٢٦- «حرة في اختيار نوعية الطلبة الذين سيلتحقون للدراسة فيها» عارضه ٤٣٪ من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ١٩,٦٪ منهم .

٢٧- «تشارك مشاركة فعالة في إقرار جميع لوائح الجامعة» عارضه ٣٤,٨٪ من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٢٤,١٪ منهم، وعارضه بدرجة كبيرة ١٦,٥٪ منهم .

٢٨- «تشارك مشاركة فعالة في وضع لوائح الجامعة التي ستطبق على أعضاء هيئة التدريس» عارضه ٣٥,٤٪ من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٢٠,٩٪ منهم، وعارضه بدرجة كبيرة ١٩٪ منهم .

ومن مظاهرها أن عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت :

٢٩- «يشارك في وضع محتوى المقررات التي تدرس في القسم، التي تقع في مجال تخصصه» وافق على هذا الرأي عند مجرد الموافقة ٤٤,٣٪ من أفراد العينة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٣٦,١٪ منهم .

٣٠- «حر في اختيار مراجع المقرر الذي يدرسه» وافق عليه عند مجرد الموافقة ٥٠٪ من أفراد العينة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٤٦,٨٪ منهم .

٣١- «حر في اختيار أسلوب التقويم الذي يراه مناسبا لطلبته» وافق عليه عند مجرد الموافقة ٤٩,٤٪ من أفراد العينة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٣٤,٢٪ .

٣٢- «يقول ما يعتقد بصحته من آراء دون قيود» وافق عليه عند مجرد الموافقة ٣٤,٨٪ من أفراد العينة، وعارضه ٣٠,٤٪ منهم .

٣٣- «يقول منا يعتقد بصحته من آراء مع التقيد بالمبادىء الأساسية للدين الإسلامي» وافق عليه عند مجرد الموافقة ٤٤,٩٪ من أفراد العينة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢٥,٣٪ منهم .

٣٤- «يقول ما يعتقد بصحته من آراء مع التقيد بالمبادىء الأساسية للنظام السياسي في الكويت» وافق عليه عند مجرد الموافقة ٥٠٪ من أفراد العينة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢٢,٨٪ منهم .

٣٥- «يقول ما يعتقد بصحته من آراء مع التقيد بالمبادىء الأساسية للنظام الاجتماعي السائد في المجتمع الكويتي» وافق على هذا الرأي عند مجرد الموافقة ٤٨,٧٪ من أفراد العينة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢٠,٩٪ منهم .

رابعا ـ من الأخطار المترتبة على وجود الحرية الاكاديمية في الجامعة :

٣٦- «أن يستغل بعض أعضاء هيئة التدريس تلك الحرية لنشر مبادىء تتناقض مع المبادىء الأساسية في المجتمع» وافق على هذا الرأي عند مجرد الموافقة ٣٤,٨٪ من أفراد العينة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢٤,٧٪ منهم .

٣٧- «أن يستغل بعض أعضاء هيئة التدريس الثقة التي توفرها لهم الحرية الأكاديمية للتلاعب في أعمال الامتحانات» عارضه ٣١,٦٪ من افراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٢٢,٢٪ منهم، ووافق عليه بدرجة كبيرة ١٩٪ منهم .

٣٨- «أن تستغل الإدارة الجامعية مبدأ استقلالية الجامعة لتفرض وجهات نظرها» عارضه ٣٤,٨٪ من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ٢٤,١٪ منهم .

خامسا ـ مدى حاجة الحرية الأكاديمية لعملية الضبط، اعتقد :

٣٩- «بضرورة وجود قوانين تحدد الحرية الأكاديمية وتعاقب من يتعداها» وافق هذا الرأي عند مجرد الموافقة ٣٠,٤٪ من أفراد العينة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢٨,٥٪ منهم.

٤٠- «بأن وجود قوانين تحدد الحرية الأكاديمية سيؤدي إلى هدمها» عارضه ٣٨٪ من أفراد العينة، ووافق عليه عند مجرد الموافقة ١٩,٦٪. وعارضه بدرجة كبيرة ١٧,٧٪ منهم .

٤١- «بأن كفاءة عضو هيئة التدريس تمنعه من استغلال الحرية الأكاديمية استغلالا سيئا» وافق على هذا الرأي عند مجرد الموافقة ٤٣,٧٪ من أفراد العينة، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢٨,٥٪ .

٤٢- «بأن استغلال بعض الأساتذة الحرية الأكاديمية استغلالا سيئا أقل خطورة من تشريع القوانين لضبط الحرية الأكاديمية» وافق على هذا الرأي عند مجرد الموافقة ٣٢,٩٪ من أفراد العينة، وعارضه ٢٥,٩٪ منهم .

الخلاصـــة

من النتائج التي توصل إليها هذا البحث : أن غالبية أفراد العينة أكدوا على الجوانب التالية :

١ - أهمية الحرية الأكاديمية للتعليم الجامعي ؛ وذلك لأنها تساعد على تحقيق أغراض بالغة الأهمية بالنسبة للإنسان والمجتمع والجامعة على حد سواء .

٢ - أن هناك مظاهر تدل على توافر الحرية الأكاديمية، وأن معظم هذه المظاهر متوافرة في جامعة الكويت .

٣ - أن الحرية الأكاديمية لا ينبغي أن تكون مطلقة، وأن وجود اللوائح التي تحدد الحرية الأكاديمية لا يغيرها .

وفي ضوء هذه النتائج ، فإن الباحث يقدم في خاتمة هذا البحث التوصيات التالية :

أولا ـ بالنسبة لأهمية الحرية الأكاديمية :

نظراً للدور المهم الذي تلعبه الحرية الأكاديمية في نمو الفكر، وازدهار الثقافة، وتحقيق رسالة الجامعة بأفضل صورة . . ونظرا لما يراه الكثيرون من المفكرين العرب عن حاجة المجتمع العربي إلى الحرية الصالحة، ونظرا لما يعلقون من آمال كبيرة على الجامعيين العرب بأن يقوموا بدور مهم في بناء هذه الحرية في رحاب الجامعات العربية، بناءا صالحا وعميقا يؤسس على الفهم السليم لها؛ لتنتقل بعد ذلك من الجامعة إلى المجتمع العربي، نظرا لهذا كله فإن الباحث يوصي بما يلي :

١ - أن الحرية الأكاديمية مطلب ضروري، لا غنى للحياة الجامعية عنه، وبالتالي لا بد من دعمه والحرص عليه .

٢ - يجب دعم المظاهر الإيجابية التي تدل على توافر الحرية الأكاديمية في جامعة الكويت، وتشجعيها على الاستمرار. وهذه المظاهر هي : حرية الأقسام العلمية في اختيار المقررات التي تدرسها، وحريتها في اختيار هيئتها التدريسية، واختيار المعيدين، واختيار نظام التقويم الذي تراه مناسبا لطلبتها، وحرية عضو هيئة التدريس في اختيار مراجع المقرر الذي يدرسه، وحقه في المشاركة في وضع محتوى المقررات التي يدرسها القسم، والتي تقع في مجال تخصصه. وحريته في اختيار اسلوب التقويم الذي يراه مناسبا لطلبته، وحريته في أن يقول ما يعتقد بصحته من آراء مع التقيد

بالمبادىء الأساسية للدين الإسلامي والنظام السياسي والاجتماعي للمجتمع الكويتي .

٣ - أن دعم هذه الإيجابيات وتشجيعها على الاستمرار يتطلب إجراء مزيد من الدراسات لمعرفة الأسباب التي جعلت غالبية أفراد العينة لا توافق موافقة قطعية على توافر هذه المظاهر في جامعة الكويت، ومعالجة البوادر السلبية التي قد تعوق استمرار هذه الايجابيات .

٤ - هناك بعض المظاهر تدل على توافر الحرية الأكاديمية لم توافق الأغلبية على توافرها في جامعة الكويت، وهذه المظاهر هي : حق الأقسام العلمية في اختيار رئيسها، وحقها في اختيار نوعية الطلبة الذين سيلتحقون فيها، وحقها في المشاركة الفعالة في إقرار جميع لوائح الجامعة بصفة عامة، التي ستطبق على أعضاء هيئة التدريس بصفة خاصة. هذه مظاهر مهمة يجب على الجامعة أن توفر الضمانات التي تكفل وجودها، أو، على الأقل التي تكفل إيجاد بعض منها في الوقت الحاضر، وبخاصة حق الأقسام العلمية في اختيار رئيسها، وحقها في المشاركة الفعالة في إقرار لوائح الجامعة، التي ستطبق على أعضاء هيئة التدريس .

ثانيا ـ بالنسبة لسنّ التشريعات واللوائح التي تحدد الحرية الأكاديمية :

نظرا لجسامة الأخطار التي حذر منها بعض المفكرين، والتي رأوا أنها قد تهدد الحرية الأكاديمية من داخل الجامعة، والتي تنشأ عادة عن وجود أساتذة يسيئون استخدام تلك الحرية، ومحافظة على الإيجابيات التي تؤكد على توافر الحرية الأكاديمية في جامعة الكويت، نظرا لهذا كله فإن هذا البحث يوصي بما يلي :

١ - أن الحرية الأكاديمية لا ينبغي أن تكون مطلقة .

٢ - يجب أن تشرح اللوائح التي تنظم الحرية الأكاديمية وتحددها، على أن تكون تلك التشريعات في أضيق حدود ممكنة .

٣ - ففي مجال التدريس يفضل أن تسن التشريعات التي تبرز مثل الجوانب التالية :

أ - تطالب عضو هيئة التدريس أن يبتعد عن الأهواء الشخصية، وأن يكون موضوعيا في أثناء تدريسه .

ب - أن يحترم أهداف المقرر المتفق عليها من قبل أعضاء القسم .

جـ - أن يراعي إلى حد كبير نظام التقويم المتفق عليه من قبل أعضاء القسم .

د - ألا يروج لحزب سياسي معين، أو لمذهب عقائدي معين .

هـ - أن يحترم المبادىء الأساسية السائدة في المجتمع، التي تساعد على استقرار المجتمع، وتحافظ على توازنه سواء الدينية أو السياسية أو الاجتماعية .

٤ - وفي مجال علاقته مع طلبته يجب ألا يشجعهم على القيام بأعمال تثير الفتنة أو الشغب، وبخاصة إذا كان هذا التشجيع يخدم مصالح حزبية، أو عقائدية معينة .

هذه هي أهم التوصيات التي استطاع الباحث أن يقدمها في نهاية هذا البحث .

الهوامش

١ - جميل صليبا : «**مستقبل التربية في العالم العربي**» (بيروت ـ مكتب الفكر الجامعي، عويدات، ط ٢، ١٩٦٧) ص ٣٣٦ .

٢ - روبرت بريكن بري : **R.L.Brakembury** «**التصدي للقضايا التربوية**» ترجمة أحمد فؤاد عبدالجواد، (القاهرة، مطابع الناشر العربي، ١٩٧١) ص ٢٠٢ .

٣ - محمد منير مرسي : «**التعليم الجامعي المعاصر : قضاياها واتجاهاته**» (القاهرة دار الفكر العربي ١٩٧٧)، ص ٣٥ .

٤ - متى عقراوي : «**التعليم الجامعي في الشرق الاوسط «الجامعة وانسان الغد**» بيروت، الجامعة الاميركية ١٩٦٨) ص ١٤١، ١٤٢ .

٥ - شارل هومر هاسكتر : «**نشأة الجامعات**». ترجمة جوزيف نسيم يوسف (الاسكندرية، منشأة المعارف ١٩٧١) ص ٣٠٥، ٣٢٩ .

٦ - متى عقراوي : «**التعليم الجامعي في الشرق الأوسط**» مرجع سابق، ص١٤٣ .

٧ - محمد محمد سكران : «**الحرية الأكاديمية في ضوء وظائف التعليم الجامعي في مصر**» «رسالة دكتوراه (القاهرة) جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم أصول التربية ١٩٨٣) .

٨ - صالح حسن سميع : «**أزمة الحرية السياسية في الوطن العربي**». (القاهرة، الزهراء للاعلام العربي، ١٩٨٨) .

9 - Martin Trow. **The Threat From Within Academic Freedom and Negative Evidence** Change. September/October. 1985. P. 8-9 61-64.

10 - Susan S. Lipschuts : **Academic Freedom: The Faculty's Special Responsibility** Association of American Collegei Liberal Education vol. 71. No. 4 1985 P. 283-287.

11 - Jack L. Nelson and William B. Stanly : **Issues in Social Studies Education Academic Freedom, 50 Years Standing Still** Social Education November/December 1985 P. 266-666.

12 - Maurice Clicksman : **Institutional Openness and Individual Faculty Academic Freedom Academe** September/October 1986. P. 16-18.

13 - Poul Stvohm : **Convocation on current threats to Academic Freedom** Academe. Jan-Feb. 1986. P.41-43.

14 - Sidney Hook **The principles and problems of Academic Freedom** contemporary Education vol, 50 No. 1 Fall 1986. P. 701-704.

15 - Ibid p 6-7

16 - Susan S. Lipschutz OP P 286.

١٧ - متى عقراوي : مرجع سابق ص ١٤٥ ـ ١٤٦ .

المـراجــع

١ - جميل صليبا : «**مستقبل التربية في العالم العربي**» (بيروت ـ مكتبة الفكر الجامعي عويدات ط ٢ ١٩٦٧) .

٢ - روبرت بريكن بري : **R.L.Brakembury** «**التصدي للقضايا التربوية**» ترجمة أحمد فؤاد عبدالجواد (القاهرة، مطابع الناشر العربي، ١٩٧١) .

٣ - شارل هومر هاسكتر : «**نشأة الجامعات**». ترجمة جوزيف نسيم يوسف (الاسكندرية، منشأة المعارف ١٩٧١) .

٤ - صالح حسن سميع : «**أزمة الحرية السياسية في الوطن العربي**». (القاهرة، الزهراء للاعلام العربي، ١٩٨٨) .

٥ - متى عقراوي : «**التعليم الجامعي في الشرق الأوسط «الجامعة وانسان الغد**» (بيروت الجامعة الامريكية ١٩٦٨) .

٦ - محمد محمد سكران : «**الحرية الأكاديمية في ضوء وظائف التعليم الجامعي في مصر**» «رسالة دكتوراه» (القاهرة) جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم اصول التربية ١٩٨٣) .

٧ - محمد منير مرسي : «**التعليم الجامعي المعاصر : قضاياه واتجاهاته**» (القاهرة، دار الفكر العربي ١٩٧٧) .

8 - Jack L. Nelson and William B. Stanley **Issues in Social Studies Education Academic Freedom 50 years Standing Still** Social Education November/December 1985.
9 - Martin Trow. **The Threat from Within Academic Freedom and Negative Evidence** Change September/October 1985.
10 - Maurice Clicksman **Institutional Openness and Individual Faculty Academic Freedom Academe** September/October
11 - Poul Stvohm **Convocation on current threats to Academic Freedom Academe.** Jan-Feb. 1986.
12 - Sidney Hook **The principles and problems of Academic Freedom** contemporary Education vol, 50 No. 1 Fall 1986.
13 - Susan S. Lipschutz **Academic Freedom: The Faculty's Special Responsibilities** Association of American Colleges Liberal Education Vol. 71 No. 4. 1985.